مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم وتصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في التخفيف منها في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

إعداد

د/ محمد فاروق محمد غانم

مدرس خدمة الفرد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

مقدمة

تعد تنمية الموارد البشرية إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة واستدامتها لدورها المحورى في صقل المهارات وتحريك القدرات وتنمية الكفاءات البشرية فى جوانبها العملية والمهنية اللازمة لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل ، لذلك فإن العنصر البشرى لم يعد أحد عوامل الإنتاج فحسب بل أصبح كاستثمارات حاضرة ومستقبلية .

والشخص ذو الإعاقة هو جزء من هذه الموارد البشرية فى جميع المجتمعات وهو جزء لا يتجزأ من أمن المجتمع واستقراره ، فالأشخاص ذو الإعاقة شريحة من شرائح المجتمع لهم دورهم ومكانتهم التي يقدرها كل منصف وعاقل .

وعلى المستوى العالمي تعد الإعاقة السمعية إحدى مصادر الخطر الرئيسية التي تواجه المجتمعات المتقدمة والنامية على حد السواء لما تحمله من تدمير لكيان الإنسان النفسي والإجتماعى وقد أشارت الإحصاءات الحديثة لمنظمة الصحة العالمية أن عدد ذوى الإعاقة السمعية وصل إلي ١٥٠ مليون شخص حول العالم .

والإعاقة السمعية تؤثر على مظاهر النمو المختلفة لدى الأفراد فتؤثر على النمو اللغوي والنفسي والإجتماعى والمعرفي والتحصيل الأكاديمي .

ولقد تعددت التفسيرات النظرية للمشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية للصم إلا أنها تتمركز بصفة عامة حول افتقاد الشخص الأصم إلي القدرة على التواصل الأجتماعى مع الآخرين وكذلك أنماط التنشئة الاجتماعية غير السوية .

وتعد الخدمات المقدمة للطلاب للمعاقين سمعياً واحدة من المتغيرات الاجتماعية التي تساهم في تعزيز سلوكهم وأساليب معاملتهم ، ومن ثم تؤثر بشكل مباشر على شخصية المعاق ومستوى توافقه الشخصي والإجتماعى وإدراكه لذاته .

ومن أهم المؤسسات التي تهدف إلي رعاية الطلاب المعاقين سمعياً مدارس الأمل للصم وضعاف السمع حيث تعمل هذه المدارس على تنمية قدرات الطلاب المعاقين سمعياً وزيادة مهاراتهم في حل مشكلاتهم من خلال توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق هذا الهدف .

ونظرا لما يعانيه الطلاب المعاقين سمعياً من مشكلات نفسية واجتماعية وتعليمية وأسرية وصحية وضعف في كافة المهارات الاجتماعية فقد جاءت هذه الدراسة في محاولة إلي التعرف على هذه المشكلات ووضع تصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في التخفيف منها في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

أولا : مشكلة الدراسة :

يعتبر المجتمع المصري من المجتمعات التي تسعى لأحداث التنمية المستدامة وتجاهد من أجل التحرر من المشكلات المتعددة التي تقف فى سبيل تحقيق هذا الهدف ، ويتطلب تحقيق التنمية الشاملة الاعتماد على الموارد المادية والبشرية التى يمكن استثمارها ، وإذا أمكن تدبير الموارد بطريقة أو بأخرى فإن الموارد البشرية يجب أن يكون لها الأولوية والاهتمام لأن بدونها لا يمكن كشف الموارد المادية ولا تنميتها وتطويرها والاستفادة منها وتسخيرها فى خدمة التنمية ، ولتحقيق ذلك يجب التصدى للعديد من المشكلات التى تحد من قيام العنصر البشرى بدورة المنوط به [١]

وتعتبر الموارد البشرية الركيزة الأساسية فى عمليات التنمية الشاملة ودعامة هامة لتحقيق تلك العمليات لأهدافها المنشورة ، وأصبح نجاح خطط التنمية مرهون بمدى إسهام هذه الموارد البشرية مما يستوجب بذل الجهود لاستغلال واستثمار تلك الموارد على نحو أفضل ، فالتنمية البشرية تنمية الفعل من ناحية وتنمية التفاعل الأجتماعى من ناحية أخرى ، أى أن التنمية البشرية لابد أن تشتمل تنمية رأس المال البشرى ورأس المال الأجتماعى في أن واحد . [٢]

ولتحقيق التنمية الشاملة يحتاج المجتمع المصري إلي تعاون مختلف أجهزة المجتمع ومنظماته لتحمل مسئولياتها ، لذا كان من الأهمية أن يتوفر بهذه المنظمات الوعي باحتياجات سكان هذه المجتمعات والاستعانة بدقة المعلومات المتوفرة لصياغة كافة البرامج والأنشطة والخدمات بما يسمح بتحقيق الأهداف المساندة للخطة القومية في كل من التنمية الاقتصادية والاجتماعية [٣].

ولقد نال مجال الإعاقة والمعاقين اهتماما بالغا في السنوات الأخيرة ، ويرجع هذا الاهتمام إلي الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن المعاقين كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة ، وفى النمو بأقصى ما تمكنهم منه قدراتهم وطاقاتهم ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن اهتمام المجتمعات بفئات المعاقين يرتبط بتغيير النظرة المجتمعية إلي هؤلاء الأفراد والتحول من اعتبارهم عالة اقتصادية على مجتمعاتهم الى النظر إليهم كجزء من الثروة البشرية مما يحتم تنمية هذه الثروة والاستفادة منها إلي أقصى حد ممكن . [٤]

ويمثل الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة أحد معايير تقدم الأمم وتحضرها لذلك تعد هذه الفئة إحدى الدلائل على تقدم أى مجتمع من المجتمعات ، لذا أصبحت قيمة المجتمع تقاس بمدى ما يلقاه ذوى الاحتياجات الخاصة من رعاية وتوجيه وتأهيل . [٥]

وتعتبر مشكلة المعاقين ورعايتهم من المشكلات التي تمتد جذورها إلي العصور القديمة والوسطى إلي أن وصلت إلي الوضع الذي عليه حاليا فى العصر الحديث . [٦]

ويعتبر الاهتمام برعاية المعاقين في الفترة الأخيرة ومحاولة تلبية بعض احتياجاتهم الملحة تجنبا لوقوعهم فريسة الأمراض النفسية أو الانحراف انعكاسا للظروف غير الإنسانية التي تعرضوا لها عبر التاريخ فى كثير من دول العالم . [٧]

ولقد تفاقمت مشكلة المعاقين فى أغلب المجتمعات سواء كان ذلك فى الدول النامية أو الدول المتقدمة بسبب زيادة أعداد المعاقين من جهة وقصور الموارد والإمكانيات والجهود لمواجهة حل المشكلة من جهة أخرى ، وبسبب هذا التفاقم رأت الهيئات الدولية أن تخصص جزء كبير من ميزانيتها لرعاية المعاقين على المستوى الدولي نظرا لشعور المجتمع الدولي بالخطورة الكبيرة التي تهدد المجتمعات نتيجة زيادة أعداد المعاقين بصورة مستمرة (٨)

والإعاقة مشكلة من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية الهامة التي تواجه المجتمعات على حد السواء حيث يترتب عليها العديد من المشكلات التي تتعلق بتكيف ورفاهية المعاق وأسرته ومجتمعه من جهة وبإنتاجية وتحقيق استقلاله الأجتماعى والأقتصادى ومساهمته في تنمية ورفاهية المجتمع الذي يعيش فيه من ناحية أخرى . (٩)

ولقد جاءت الشرائع السماوية وحثت على احترام الإنسان وانتشار المحبة والتسامح ورعاية المرضى وذوى العاهات لمساعدتهم على القيام بمواجهة حياتهم وتوفير أوجه الرعاية لهم ، ولقد نادي الإسلام منذ أربعة عشر قرنا بالمحافظة على المعاقين وإعطائهم حقوقهم كاملة في إنسانية ورفق جميل مما أبعد عن المعاقين شبح الخجل وظلال المسكنة . (١٠)

ومن الفئات التي تدخل في نطاق الإعاقة فئة المعاقين سمعياً ، وهى فئة محرومة من التمتع بالحياة الطبيعية مع الأسوياء ولا تتوافر لدى أفرادها القدرة على الاتصال الفكري والإجتماعى ، فإعاقة السمع من أشد ما يصيب الإنسان من إعاقات فهذه الإعاقة تشكل ما يعزل الإنسان عن أخيه الإنسان ، كما أن اللغة هي الوسيلة الأولى لإيصال البشر في حياتهم اليومية وأيضا نقل الثقافة والحضارة عبر المكان والزمان . (١١)

وتعد حاسة السمع من أهم الحواس للتفاهم مع الناس حيث أن فاقدي حاسة السمع يكونون أكثر عرضة للاضطرابات النفسية بجانب عدم القدرة على التركيز ويسبب فقد السمع أيضا أخطاء فى الفهم ، ولقد دلت الأبحاث التى أجريت على فاقدى السمع أن مستوى ذكائهم عادى وأنهم أقل ميلا للعنف وأكثر خجلا وتسليما بالواقع . (١٢)

ويعد السمع أقوى خط للاتصال بين أفراد العالم الذي نعيشه ولهذا فإن المعاقين سميعا يبلون بنوع من الإعاقة التي يكون لها أثرها فى نموهم الشامل وتكيفهم فالكلمة هي معبر الصلة بين الناس يتنأقلونها فيكون تواصلهم فإذا توقفت الكلمة كان التفاعل الطبيعي للفرد ناقصا لايحقق التكيف والنمو السليم ، كما يحول بينه وبين التعليم بالطرق المألوفة . (١٣)

وتشكل الأذن عند الإنسان جهازا متكاملا وهى تعمل ليل نهار دون توقف وبالتالي فهي تبقى الإنسان على اتصال بعالمة الخارجي وما يدور فيه ، وعند فقد الإنسان لحاسة السمع بسبب أو بأخر فأنه يشعر بقيمة هذه الحاسة كوظيفة رئيسية فى حياته اليومية . (١٤)

ويستقبل الإنسان كل المثيرات والخبرات الخارجية عن طريق حاسة السمع التي من خلالها يستطيع التعايش مع الآخرين والتواصل معهم ، أي أن حاسة السمع تعتبر من أهم الحواس التي يستند عليها الإنسان في تفاعلاته ، لذلك فإن الإعاقة السمعية تعتبر من أصعب الإعاقات التي يتعرض لها الإنسان سواء منذ الطفولة أو عندما يكبر لأنها تفقده مهارات اللغة والكلام . (١٥)

وتمثل الإعاقة السمعية أهمية خاصة في مجال الرعاية الاجتماعية لذوى الإعاقات وذلك نظرا لما تمثله حاسة السمع من أهمية، فالصمم يحرم الشخص من وسيلة إدراك ما يجرى حوله أو ما يقترب من خلفه ، فالتعبير عن النفس والتلقي عن الآخرين ومواصلة هذا التلقي لا يتم إلا من خلال ما يطلق عليه اسم التغذية المرتدة(Feed Back)وعملية الاتصال هذه هي أساس عملية أخرى لها أهميتها في عملية التفاعل الأجتماعى وما يتصل به من قيام العلاقات بين الأشخاص وهى تلك العلاقات المسئولة عن قيام حياة اجتماعية فعالة . (١٦)

والإعاقة السمعية تشمل كل درجات الفقد السمعي سواء الفقد السمعي الخفيف أو الفقد التام للسمع وهو ما يعرف (بالصمم) وقد اهتم الباحثون بعرض العديد من التعريفات لكلا منهما .

فيعرف ضعاف السمع بأنهم الأفراد الذين يعانون من فقدان سمعي إلي درجة فقدان سمعي تتراوح بين ٣٥- ٦٩ ديسبل بحيث يواجهون صعوبة فى فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع وحدها(١٧)

ويعرف الصم بأنهم الأفراد الذين يعانون من عجز سمعي إلي درجة فقطان سمعي ٧٠ ديسبل فأكثر تحول دون اعتمادهم على حاسة السمع في فهم الكلام . (١٨)

وحين يفقد التلاميذ سمعهم يفقدون القدرة على التواصل ففقدان السمع ومستوى شدته سواء كان وراثيا أو بسبب حادث سيحدد بشكل كبير توافق التلميذ أو عدم توافقه مع عالم السمع وغالبا ما يكون أي فقدان للسمع في كلتا الأذنين ويكون له تأثير على نمو كلام ولغة الطفل . (١٩)

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على درجة شد الإعاقة السمعية مثل العمر عند فقدان السمع والعمر عند اكتشاف الفقدان ومعالجته والمدة الزمنية التي استغرقها حدوث الفقدان السمعي ونوع الاضطرابات التي أدت لفقدان السمع وفاعليه أدوات تضخيم الصوت والخدمات التأهيلية المقدمة والعوامل الأسرية والقدرات التعويضية أو التكيفية . (٢٠)

وترجع أسباب الإعاقة السمعية للعديد من العوامل مثل إصابة الأم بالحصبة الألمانية أو مرض الزهري أو نقص الأكسجين عند الولادة أو إصابة الطفل بالحمى القرمزية أو الالتهاب السحائي هذا بجانب الضوضاء والحوادث . (٢١)

وبالطبع فأنه كثير من العلماء في التخصصات المختلفة يتفقون على أن الطلاب المعاقين سمعياً يعانون من العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية والأسرية والصحية التي تعوقهم عن التكيف النفسي والإجتماعى بالمجتمع وتحول دون تقدمهم وتحقيقهم لذواتهم في القدرة على الانجاز والتفوق والشعور بالثقة بالنفس .

ويشيع بين الطلاب المعاقين سمعيا مشكلة الإنكار كحيلة دفاعية كما يشيع بينهم أيضا ميكانيزم الشك والتبرير ويظهر عليهم بوضوح سلوك العدوان على الأقارب مثل الأزواج والأصدقاء والأطفال كميكانيزم دفاعي [٢٢]

كما يعانى الطلاب المعاقين سمعياً من مشكلة الاتصال التي تحد من إمكانية تقديم المساعدات والخدمات المختلفة لهم .

ومن أخطر ما يترتب على الإعاقة السمعية هو عدم استطاعة الطالب المعاق سمعياً المشاركة الايجابية فى اكتساب اللغة اللفظية التي تعد أكثر أشكال الاتصال والتفاهم سهولة وشيوعا بين الناس مما يؤثر على نموه العقلي والمعرفي ويعوق عملية تعليمه واكتسابه الخبرات والمهارات اللازمة لاستثمار ما قد يتمتع به من استعدادات وقدرات عقلية ربما لا يختلف فيها عن الأفراد العاديين بل أنه قد يتفوق فيها عليهم . [٢٣]

ويعانى الطلاب المعاقين سميعا من مشكلات مرتبطة بعدم ممارسة حياتهم بصورة طبيعية وعدم القدرة على الاندماج مع الأقران العاديين مع زيادة معدل النشاط لديهم ، الأمر الذي يجعلهم أكثر عدوانية واندفاعية وميلا للعزلة والانطواء وعدم القدرة على التكيف وتحمل المسئولية بالإضافة إلي الشك في كل من حولهم . [٢٤]

كما أن الطلاب المعاقين سمعياً يتعرضون للعديد من أشكال سوء المعاملة والإهمال والضرب والإيذاء الجسدي ويكون ذلك كثيرا بالمدارس الداخلية الخاصة بالأطفال الصم . [٢٥]

والطفل ذو الإعاقة السمعية يمكن أن يغير الهوية الذاتية للأسرة ويقلل قدرتها على ممارسة أنشطتها الأستجمامية والاجتماعية كما أنه يؤثر في جميع قراراتها . [٢٦]

فالإعاقة السمعية تحمل الأسرة أدورا جديدة حيث أن وجود معاق سمعياً داخل الأسرة ينتج عنه العديد من المشكلات من أهمها مشكلة سوء العلاقات سواء كانت علاقات مع الوالدين أو علاقات مع الأشقاء هذا بجانب اعتباره وصمة عار مع عدم القدرة على إشباع كل احتياجاته الشخصية نظرا لعدم فهمه . [٢٧]

كما أن الإعاقة السمعية تؤدى إلي بعض الصراعات بين الوالدين نتيجة اتهام كل منهما للأخر بأنه السبب في هذه الإعاقة أو نتيجة تقصير أحدهما تجاه طفلهما المعاق سمعياً ونتيجة لذلك تحدث بعض الضغوط النفسية داخل الأسرة .

لذلك فإن في مقدمة ما يجب أن تقوم به الأسرة تجاه طفلها المعاق سميعا هو أن تشبع حاجاته للحب بما يجعله أكثر قدرة وثقة في نفسه وإحساس بالأمن والشعور بالطمأنينة مما يدفعه لممارسة حياته بقدر كبير من الثقة بالذات [٢٨]

وقد أوضحت دراسة (Bodner Johnson 2005) [٢٩]أن أولياء الأمور وغيرهم من مقدمي الرعاية للأطفال الذين يعانون من الإعاقة السمعية في حاجة إلي معرفة كيفية التعامل مع احتياجات طفلهم المعاق سميعا والمسئولية هنا ليست على الأسرة فقط ولكنها ممتدة للمجتمع أيضا .

وهناك صعوبة بالغة في الوصول إلي تقرير احصائى دقيق لحجم مشكلة الإعاقة وتوزيعها حسب السن والجنس والوضع الاقتصادي والإجتماعى في العالم ، لذا يصبح من الضروري محاولة الحصول على تقديرات تقريبية عن أعداد المعاقين .

وبصورة تقريبية قدرت هيئة الصحة العالمية في ضوء نتائج البحوث والدراسات المسحية عدد المعاقين في العالم عام ٢٠٠٦ م بما يقرب من ٧٥٠ مليون حالة أي ما يقرب من ١٠% من سكان العالم وأن من بين هؤلاء على الأقل ٢١٠ مليون طفل يعيشون فى العالم الثالث ليست لديهم أى فرصة للاستفادة من برامج خاصة لرعايتهم وتأهيلهم . (٣٠)

وتقدر أخر إحصائيات منظمة الصحة العالمية عدد ذوى الإعاقات السمعية فى جميع أنحاء العالم بحوالي ١٥٠ مليون شخص أى بنسبة ٥ , ٢% من ذوى الإعاقات (٣١)

وتشير تقديرات الإعاقة السمعية فى مصر من عام ١٩٩٦ وحتى ٢٠١٦ م إلي ارتفاع أعداد المعاقين سمعياً على النحو التالي :

جدول (١- ١) يوضح عدد المعاقين حسب نوع الإعاقة على مستوى الجمهورية (٣٢)

م	طبقا لنوع الإعاقة	الذكور	الإناث	الجملة
١	الكفيف	٢٧١٩٢	١٦٩٦٠	٤٤١٥٢
٢	الأعور	١٢٢٤٦	٦٨٣٤	١٩٠٨٣
٣	الأصم	٩١٧٥	٧٤١٠	١٦٠٨٥
٤	الأبكم	٧٢٥٣	٤٩٦٥	١٢٢١٨
٥	أصم وابكم	١٧٥٧٩	١٣٦٤٣	٣١٢٢٢
٦	متخلف ذهنيا	٦٦٩٤٥	٣٩٥١٩	١٠٦٤٦٤
٧	فاقد أحد اليدين	٩٢٠٠	١٨٨٨	١١٠٨٨
٨	فاقد أحد الساقين	١٣٩٧٦	٣٥٤١	٦٢٤٦٣
٩	شلل الأطفال	٤٠٢٢٦	٢٢٢٣٧	٦٢٤٦٣
١٠	عاهات أخرى	٥٥٨٢٣	٢٨٤٧٧	٨٤٣٠٠
	الجملة	٢٥٩٦١٥	١٤٥٤٧٤	٤٠٥٠٨٩

ومن الجدول السابق يتضح أن حالات الصم على مستوى جمهورية مصر العربية من الذكور يبلغ ٩١٧٥ وحالات الإناث تبلغ ٧٤١٠ بإجمالي ١٦٥٨٥ حالة بينما إجمالي الصم والبكم معا يبلغ ٣١٢٢٢ حالة ويؤكد ذلك مرة أخرى ارتفاع حالات الصم والبكم مقارنة بغيرها من الإعاقات مما يدعم أهمية هذه الدراسة .

جدول (١-٢) يوضح تقديرات تزايد أعداد المعاقين سمعيا على مستوى الجمهورية (٣٣)

السنة	١٩٩٦	٢٠٠١	٢٠٠٦	٢٠١١	٢٠١٦
أعداد **المعاقين**	٩٠٩٠٦	١٠١٨٨٣	١٠٩٨٥٩	١١٨٥٢١	١٢٧٩٠٥

وإذا كانت معظم الدول تتجه إلي التدخل لتهيئة فرص الحماية لبعض فئات المجتمع عن طريق التشريعات التي تضمن لهم الخدمات الضرورية وتهيئة المناخ الملائم لرعايتهم فإن مصر من أوائل الدول التي أولت المعاقين اهتماما بالغا ولقد ظهر ذلك فى تشريعاتها وقوانينها الإصلاحية ومنها :-

١- اقتراح اعتبار عام ١٩٨١ م عاما دوليا للمعاقين وهو ما أخذت به الأمم المتحدة.

٢- صدور قانون رقم ٣٩ لسنة ١٩٧٥ م بشأن رعاية وتأهيل المعاقين وكذلك القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٨٢ م المعدل لبعض أحكامه.

٣- صدور قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ م وما تضمنه بصفة خاصة في الباب السادس الخاص برعاية الطفل المعاق وتأهيله .

٤- صدور العقد الأول والثاني لرعاية الطفولة في مصر .

٥- الاهتمام من جانب القيادات السياسية للدولة برعاية ذوى الاحتياجات الخاصة .

٦- إنشاء العديد من المؤسسات التي ترعى هذه الفئة تحت إشراف وزارة التضامن الأجتماعى .

ومن أهم هذه المؤسسات بالنسبة للمعاقين سمعياً في مصر مدارس التربية السمعية : (مدارس الأمل للصم وضعاف السمع) فهي المدارس المتخصصة في تعليم الأطفال الصم . [٣٤]

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تعتمد في ممارستها على العديد من المهارات المهنية ويتركز اهتمامها في العنصر الأساسي والمورد الهام لتنمية المجتمع وهو الإنسان كفرد وكعضو فى جماعة وكمواطن في مجتمعه المحلى والعام .

وتسعى بصفة مستمرة منذ نشأتها إلي تطوير أساليبها وتقنياتها في الممارسة من خلال تقديم أفضل التدخلات المهنية التي تتمتع بمستوى عال من الكفاءة والفعالية في آن واحد .

وتعمل الخدمة الاجتماعية بطرقها المهنية وفلسفتها وأهدافها في مجال رعاية وتأهيل المعاقين هادفة لمساعدة المعاقين على اكتساب قدرات متزايدة لعلاج المشكلات التي تواجههم وربطهم بالنظم الاجتماعية (مؤسسات – جمعيات) التي تمدهم بالخدمات والموارد والفرص مع تدعيم هذه النظم حتى تتمكن من القيام بوظائفها بشكل أفضل . [٣٥]

والأخصائي الأجتماعى يهتم برعاية ومساعدة الأفراد أصحاب الإعاقات وذلك من خلال الدراسة المستفيضة لظروفهم وتقديم كافة المساعدات لهم سواء كانت ذاتية أو بيئية أو كلاهما معا ولا يأتي ذلك إلا من خلال التدخل المهني للأخصائي الأجتماعى والذي يرتبط فعاليته بتصميم برنامجا للتدخل المهني . [٣٦]

والخدمة الاجتماعية نسق علمي تطبيقي يوظف معارف ونظريات العلوم النفسية والاجتماعية لخدمة قضايا المجتمع ومشكلاته ، وتتشكل أساليب الخدمة الاجتماعية في ضوء الممارسات الميدانية على المستويات المختلفة الفردية والجماعية والمجتمعية . (٣٧)

فتستطيع طريقة خدمة الفرد أن تساعد الصم وضعاف السمع في حل ومواجهة مشكلاتهم النفسية والاجتماعية وتستطيع بأساليبها تقوية وزيادة ثقة المعاق في نفسه وفى قدراته ، بينما خدمة الجماعة تساهم ببرامجها العلاجية

والتربوية والترويحية في تحسين علاقات الصم ببعضهم وبالآخرين أما طريقة تنظيم المجتمع فبوسعها المساهمة في نشر الوعي المجتمعي بمشاكل وخصائص واحتياجات الصم . (٣٨)

والخدمة الاجتماعية كمهنة تعمل على تبنى كل ما من شأنه أن يقدم ممارسة تتمتع بمستوى عال من التقنين إضافة إلي توظيف الخبرات والاعتماد على القيم والمبادئ الأخلاقية في تقديم العلاج للعملاء ، وفى تحسين خدمات الرعاية في جميع المجالات وفى جميع المستويات ، لذلك فقد طورت واستفادت من العديد من الاستراتيجيات والتقنيات التي تطورت في العلوم ذات الصلة لمحاولة الاستفادة منها وتوظيفها في زيادة فعالية ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية والوصول لأساليب حديثة تساعد على الارتقاء بالمهنة وتطويرها لتصل لمستوى يرضى القائمين عليها من أكاديميين وممارسين وكذلك المستفيدين من خدماتها على حد السواء .

ومن خلال العرض السابق فقد تحددت مشكلة الدراسة فى :-

(مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم وتصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد فى التخفيف منها في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية) .

ثانيا : أهمية الدراسة :-

١- تزايد أعداد المعاقين سمعياً على مستوى العالم بصفة عامة وفى مصر بصفة خاصة .

٢- خطورة مشكلة الإعاقة السمعية كمشكلة اجتماعية تستلزم تعاون العديد من المهن والتخصصات التي من بينها مهنة الخدمة الاجتماعية لمواجهة هذه المشكلة .

٣- تتمثل أهمية هذه الدراسة في محاولة إثراء الجانب النظري للخدمة الاجتماعية في التخفيف من مشكلات الطلاب المعاقين سمعيا .

٤- محاولة الكشف عن طبيعة مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع .

٥- تحاول هذه الدراسة زيادة اهتمام الباحثين بصفة عامة والاجتماعيين بصفة خاصة لدراسة مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً وكيفية التعامل معهم للتخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية والصحية الناتجة عن هذه الإعاقة .

٦- توضيح دور أخصائي خدمة الفرد في التعامل مع مشكلات الطلاب المعاقين سمعيا ومواجهة مشكلاتهم فى إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

ثالثا :- أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسي الأول يتمثل فى التعرف على مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية :

١- الوقوف على المشكلات النفسية للطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدراس الأمل للصم وضعاف السمع .

٢- الوقوف على المشكلات الاجتماعية للطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصمم وضعاف السمع .

٣- الوقوف على المشكلات التعليمية للطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع .

٤- الوقوف على المشكلات الأسرية للطلاب المعاقين سمعياً كما يدركما معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع .

الهدف الرئيسي الثاني ويتمثل في التوصل إلي تصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في التخفيف من مشكلات الطلاب المعاقين سمعيا في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

رابعا : تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي الأول :

ما مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع ؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية :-

١- ما المشكلات النفسية للطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع ؟

٢- ما المشكلات الاجتماعية للطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع؟

٣- ما المشكلات التعليمية للطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع ؟

٤- ما المشكلات الأسرية للطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع ؟

التساؤل الرئيسي الثاني :-

ما التصور المقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في التخفيف من مشكلات الطلاب المعاقين سمعيا فى إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ؟

خامسا: مفاهيم الدراسة:

يعرف المفهوم (Concept) بأنه الوسيلة التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة بغرض تناقلها أو توصيلها لغيره من أفراد المجتمع الذي يعيش بينهم أو يتفاعل معهم ، اى أن المفهوم هو وصف لرأى أو فكرة أو موقف بقصد تسهيل تناقله بين الناس .[٣٩]

ويعرف المفهوم أيضا بأنه لفظ عام يعبر عن مجموعة متجانسة من الأشياء وهو عبارة عن تحديد للواقع يسمح لنا بأن نعبر عن هذا الواقع بواسطته (٤٠)

وبناء على ذلك سوف يحاول الباحث عرض المفاهيم التى تتعلق بالدراسة وهى على النحو التالي:-

١- مفهوم المشكلة.

٢- مفهوم الإعاقة السمعية.

٣- مفهوم الدور المقترح.

٤- مفهوم الممارسة العامة.

١ـ مفهوم المشكلة :

تعرف المشكلة بأنها سلوك أو موقف أو وضع غير مرغوب فيه ومتكرر الحدوث وتعنى أيضا وجود عائق أمام الطريقة المألوفة والمقبولة والمرغوبة للوصول إلي الأشياء والأهداف [٤١]

وتعرف المشكلة في اللغة الانجليزية (Problem) على أنها مسألة أو معضلة ونعنى بها مشكلة في السلوك أو العلاقات الاجتماعية [٤٢]

وتعرف المشكلة لغويا من الفعل شكل الأمر أى التبس الأمر [٤٣]

وتعرف في قاموس المورد Problem وتعنى مسألة أو مشكلة مفصلة صعبة المرأس [٤٤].

وتعرف في قاموس اليأس العصري باللغز أو المسألة أو القضية Problem [٤٥].

كما تعرف المشكلة بأنها موقف يقع الإنسان فيه وتعجز قدراته عن مواجهته بفاعلية مناسبة ، أو أن تصاب قدراته بعجز ما في إمكاناتها بحيث يعجز عن تناول مشكلات حياته بنجاح [٤٦]

وتعرف المشكلة بأنها حالة أو موقف غير مرغوب من قبل المجتمع أو نسبة كبيرة منه لأنه يحول الفرد أو المجتمع دون الإشباع السوى للحاجات أو تحقيق الأهداف التوافقية أو يفضى إلي الضرر المباشر أو غير المباشر بإحداهما حاليا أو مستقبلا [٤٧]

فالمشكلة هي نتائج العوامل البيئية والذاتية معا وكل منهما في تغير مستمر ولذلك فالمشكلة دائمة التغير لأنها مرتبطة بالفرد دائم التغير [٤٨]

وتعرف المشكلة بأنها الظروف التي تنشأ بين الناس وبين مجتمعهم والبيئة التي يعيشون فيها وينتج عنها ردود أفعال ضد القيم والمعايير السائدة أو معاناة اقتصادية أو اجتماعية [٤٩]

وتعرف المشكلة الاجتماعية بأنها ظاهرة اجتماعية تمس فئة كبيرة من الناس وتتمثل في الخروج على القيم المسموح بها للمجتمع مما يؤدى إلي وجود خلل في وظيفة الفرد وبالتالي في البناء الأجتماعى[٥٠]

وكذلك تعرف المشكلة الاجتماعية بأنها ظاهرة اجتماعية سلبية غير مرغوبة ، أو تمثل صعوبات ومعوقات تعرقل الأمور في المجتمع ، وهى نتاج ظروف مؤثرة على عدد كبير من الأفراد تجعلهم يعدون الناتج عنها غير مرغوب فيه ويصعب علاجه بشكل فردى إنما يتيسر علاجه من خلال الفعل الأجتماعى الجمعى [٥١]

وتتحدد خصائص المشكلة في أنها : [٥٢]

أ- مسألة او قضية صعبة

ب- وضع مجبر يتطلب الفكر للوصول لحل .

ج- موقف غير مرغوب من قبل المجتمع.

د- موقف تعجز قدرات الفرد عن مواجهته.

والمشكلة الفردية هي عبارة عن موقف يواجه الفرد وتعجز فيه قدراته عن مواجهته بفاعلية مناسبة أو تصاب قدراته فجأة بعجز ما في إمكانياتها بحيث يعجز عن تناول مشكلات حياته [٥٣]

والمشكلة الفردية هي تلك الضغوط الداخلية والخارجية التي تعوق الفرد عن التفاعل والتعامل بواقعية مع مواقف حياته اليومية [٥٤]

ويمكن تصنيف المشكلة الفردية من حيث أسباب حدوتها إلي :

أ- مشكلات ذاتية شخصية وهى تلك المشكلات التي ترتبط بالدرجة الأولى بشخصية الإنسان وذاتية مثل المشكلات النفسية والصحية والعقلية .

ب- مشكلات بيئية خارجية وهى تلك المشكلات التي تخرج عن ذات الإنسان وترتبط بالبيئة الخارجية المحيطة به مثل المشكلات المدرسية والأسرية .

ج- المشكلات الذاتية البيئية وهى تلك المشكلات الناتجة عن تفاعل كل من العوامل الذاتية المرتبطة بشخصية العميل وكذلك العوامل البيئية المرتبطة بالبيئة المحيطة.

وتعرف المشكلة إجرائيا في هذه الدراسة على أنها :

أ- هي تلك العوائق المختلفة التي تواجه الطلاب المعاقين سمعياً .

ب- تنشأ هذه العوائق نتيجة إصابة الطالب بالإعاقة السمعية.

ج- تؤثر هذه العوائق على تأدية الطالب المعاق سمعياً لوظائفه الاجتماعية .

د- ترتبط هذه العوائق بانخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطالب المعاق سمعياً.

هـ - ترتبط هذه العوائق بسوء علاقة الطالب المعاق سمعياً بالآخرين .

و- ترتبط هذه العوائق بمستوى رضا الطالب المعاق سمعيا عن نفسه.

ز- ترتبط هذه العوائق بكافة الجوانب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتعليمية والجوانب المتعلقة برعاية وتأهيل الطالب المعاق سمعياً.

٢- مفهوم الإعاقة السمعية :

يعرف المعاق لغوياً من عوق عن كذا إعاقة أي حبسه عنه وصرفه[٥٥]

يعرف السمع لغوياً من سمع الإنسان والجمع أسماع أي أصغى له [٥٦]

ويرى البعض أن مصطلح الإعاقة السمعية مصطلح عام يدل على الإعاقة السمعية التى يتراوح مداها من فقد السمع الخفيف (Mild) مروراً يفقد السمع المتوسط (Moderste) وحتى فقد السمع العميق (Profund) وهذا المصطلح يتضمن فئتين هما الصم (Deafness) وضعف السمع (Hard of Hearing) [٥٧]

ويعرف الشخص الأصم (The Deaf) بأنه ذلك الشخص الذي حرم من حاسة السمع أو هو من فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو مجرد تعليم الكلام لدرجة أن أثار التعلم فقدت بسرعة [٥٨]

ويعرف الأصم بأنه ذلك الشخص الذي لا يستطيع الاتصال بالعالم الخارجي من خلال حاسة السمع [٥٩].

ويعرف القرار الوزاري رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٠ الأطفال الصم بأنهم الذين فقدوا حاسة السمع أو من كان سمعهم ناقصاً إلي درجة أنهم يحتاجون إلي أساليب تعليمية للصم تمكنهم من الاستيعاب دون مخاطبة كلامية [٦٠].

ويعرف ضعاف السمع بأنهم الأفراد الذين يعانون من فقد جزء من قدراتهم على السمع بعد إن تكونت لديهم مهارة الكلام والقدرة على فهم اللغة ويحتاجون إلي وسائل سمعية معينة [٦١]

ويعرف ضعاف السمع بأنه الشخص الذي لديه إعاقة سمعية دائمة أو مؤقتة تؤثر عكسيا على مهاراته في التعبير أو الاستقبال خلال اتصاله مع الآخرين مما يؤثر على تطور نموه وأدائه التعليمي مما يشكل صعوبة في مرور المعلومات اللغوية خلال حاسة السمع سواء باستخدام أو بدون استخدام معنيات سمعية [٦٢]

ويعرف القرار الوزاري رقم (٣٧) لسنة١٩٩٠ضعاف السمع بأنهم الطلاب الذين لديهم سمع خفيف إلي درجة أنهم يحتاجون في تعليمهم إلي تدريبات خاصة أو تسهيلات ليست ضرورية في كل المواقف التعليمية التي تستخدم للأطفال الصم كما أن لديهم رصيدا من اللغة والكلام [٦٣]

ويمكن تعريف الإعاقة السمعية نظرياً في هذه الدراسة على أنها عجز قدرة الفرد السمعية على استخدام حاسة السمع ووظائفها بشكل سليم وعدم تمييزه للكلام وفهمه من المتحدث .

وتعرف الإعاقة السمعية إجرائيا في هذه الدراسة على النحو التالي :

أ- هي عجز أو نقص في قدرة الفرد السمعية.

ب- تتضمن الصم وضعاف السمع .

ج- ناتجة عن عوامل بيئية أو ذاتية أو كلاهما.

د- تؤثر على الانجاز التعليمي للطالب المعاق سمعياً.

هـ- تنعكس على سوء التوافق النفسي الأجتماعى للطالب المعاق سمعياً.

٣- مفهوم الدور المفتوح المقترح :

تعددت وجهات النظر حول تعريف الدور نتيجة لاختلاف التخصصات التي تناولت المفهوم.

ويعرف الدور لغوياً بأنه أى وظيفة وهو مؤنث الدار وجمع القلة أدوار [٦٤].

ويعرف الدور في قاموس المورد بأنه ROLe ويعنى وظيفة أو دورا [٦٥]

ويعرف الدور في قاموس الياس العصري بأنه Role ويعنى فصل أو دورا [٦٦]

ويعرف الدور في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه نماذج محددة ثقافياً للسلوك وملزمة للفرد الذي يحتل مكانة محددة أو معيار اجتماعي مرتبط بوضع اجتماعي معين على علاقة تبادلية معينة [٦٧]

ويعرف الدور في قاموس علم الاجتماع بأنه عنصر في التفاعل الأجتماعى ويشير لنمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص في موقف معين [٦٨]

ويعرف في معجم العلوم الاجتماعية بأنه نماذج سلوكية متبادلة يكتسبها الفرد من خلال الاحتكاك بجماعات أخرى غير جماعته.

حيث أن دور جماعة معينة ينتظم طبقا للأدوار الموجودة عند الجماعات الأخرى التي يحتك بها الفرد خلال الحياة اليومية والعملية [٦٩]

والدور في الخدمة الاجتماعية يتضمن بالضرورة البعد الأجتماعى للسلوك بجانب الاعتبار الشخصي فنجد أن " كورول Corol" ينظر للدور باعتباره سلوك الفرد الواجب أخذه في الاعتبار [٧٠].

كما يعرف الدور بأنه مجموعة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممثلاً في هيئاته وأفراده فيمن يشغل وضعاً اجتماعياً معيناً في وقت ما يتوقعه المجتمع وأفراده من العضو في موقف معين [٧١].

ويعرف الدور بصفة عامة بأنه نماذج محددة ثقافيا للسلوك وملزمة للفرد الذي يحتل مكانة محددة [٧٢].

ويقصد بمفهوم الدور المهني السلوك الذي يجب أن يلتزم به الأخصائي الأجتماعى أثناء قيامه بعمله وفى علاقاته مع الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات المحلية ، وهذا يعنى أن سلوك الأخصائي الاجتماعي خلال أدائه لعمله هو سلوك واع ومقصود يسترشد بمجموعة من المبادئ والمفاهيم المستمدة من العلوم الاجتماعية ومن الخبرات المهنية المتراكمة ويسعى لتحقيق أهداف معينة [٧٣]

ويمكن توضيح الدور المقترح فى هذه الدراسة إجرائيا على النحو التالى :

أ- هو مجموعة المسئوليات المهنية التي يمارسها أخصائي خدمة الفرد في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع .

ب- هو سلوك واعي مقصود يلتزم به أخصائي خدمة الفرد أثناء قيامه بعمله مع الطلاب المعاقين سمعياً.

ج- يرتبط هذا السلوك باللوائح والقوانين المنظمة للعمل داخل مدارس الأمل للصم وضعاف السمع.

د- لا يتعارض هذا السلوك مع الإطار القيمى والمهني لمهنة الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة .

هـ- يهدف هذا السلوك إلي مساعدة الطلاب المعاقين سمعياً على حل مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم .

و- يسترشد اخصائى الفرد في عمله بمجموعة من النظريات والنماذج العلمية المهنية التي تعتمد عليها الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مثل النظرية المعرفية ونظرية الدور ونموذج حل المشكلة والعلاج الواقعي والعلاج الأسرى وغيرها .....

٤- مفهوم الممارسة العامة :

توجد العديد من المفاهيم التي تناولت الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية حيث أن مفهوم الممارسة العامة هو وجهة نظر معينة لطبيعة ممارسة الخدمة الاجتماعية حيث ترى أن تركيز الأخصائي الأجتماعى يجب أن ينصب على المشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية وليس على تفضيل المؤسسة لطريقه من طرق الخدمة الاجتماعية[٧٤].

وتعرف الممارسة العامة بأنها قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على العمل مع مختلف الأنساق مثل الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة والمنظمات والمجتمعات مستخدمين إطاراً نظرياً فعالاً يتيح لهم الفرصة للاختيار ما يتناسب من أساليب واستراتيجيات للتدخل مع مشكلات ومستويات هذه الأنساق [٧٥].

وتعرف الممارسة العامة بأنها اتجاه تطبيقي في الممارسة يحدد للأخصائي الأجتماعى كممارس عام خطوات التدخل المهني تبعاً لطبيعة الموقف الإشكالي الذي يتعامل مع إتاحة الفرصة لاختيار الأساليب المهنية التي تتناسب مع مشكلات أنساق التعامل [٧٦]

وتعرف الممارسة العامة على أنها اتجاه تطبيقي لممارسة الخدمة الاجتماعية يقوم على أساس إطار نظري يتضمن العديد من النظريات العلمية المستمدة من العلوم الإنسانية والاجتماعية وبعض اتجاهات ممارسة الخدمة الاجتماعية التي يتم التوصل إليها من خلال العمل المباشر مع العملاء بعد أن خضعت للبحث العلمي.(٧٧)

وتعرف الممارسة العامة بأنها العمل مع أنساق المجتمع الثلاثة الفرد والجماعة والمجتمع منذ البداية حتى مرحلة النهاية ، ونطاق اهتمامها حل مشكلات أنساق المجتمع المختلفة مستخدمة جميع طرق الخدمة الاجتماعية أو بعضها كوحدة واحدة في التعامل مع النسق المستهدف (٧٨)

ويمكن تعريف الممارسة العامة نظرياً في هذه الدراسة على أنها :

عبارة عن إطار للممارسة المهنية يركز فيه الممارس العام في الخدمة الاجتماعية على مختلف كافة الأنساق باستخدام الأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة دون التركيز على طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم مستنداً على أسس معرفية ومهاريه وقيمية تساعد في تحقيق الأهداف وفقاً لمجال الممارسة .

وتعرف الممارسة العامة إجرائيا في هذه الدراسة على النحو التالي :

أ- هي مجموعة المعارف والمهارات المهنية للخدمة الاجتماعية كوحدة واحدة في تعاملها مع الطلاب المعاقين سمعياً الذين لديهم احتياجات ومشكلات متعددة يجب العمل على حلها.

ب- هي مجموعة الأساليب العلمية للخدمة الاجتماعية في تعاملها مع الطلاب المعاقين سمعياً كوحدة واحدة لهم احتياجات ومشكلات يجب العمل على مواجهتها.

ج- هي مجموعة من طرق الخدمة الاجتماعية المستخدمة مع الطلاب المعاقين سمعياً كوحدة واحدة في التعامل مع المؤسسات الاجتماعية الموجودة في المجتمع لإكسابهم السلوكيات السليمة التي تتفق مع قيم ومعايير المجتمع .

د- هي مجموعة البرامج والمشروعات التي تقوم بها الخدمة الاجتماعية لمساعدة الطلاب المعاقين سمعياً من خلال مؤسسات المجتمع المدني في تقديم الخدمات لهؤلاء الطلاب المعاقين سمعيا وأسرهم .

هـ - هي مجموعة الإجراءات والتشريعات التي تعمل الخدمة الاجتماعية على توصيلها لأصحاب القرار لإصدار التشريعات والقوانين التي تدعم الخدمات والبرامج المقدمة لهؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً وأسرهم وتساهم في حل مشكلاتهم .

سادسا : الدراسات السابقة :

دراسة (Linda,o1981)(٧٩)

وموضوعها دراسة تقويمية للخدمة الاجتماعية المدرسية في مدارس المعاقين وهدفت الدراسة إلي تحديد متطلبات الأخصائيين الاجتماعيين لإعدادهم وتدريبهم للعمل مع المعاقين وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قدرها ٢٣٠ من الأخصائيين الاجتماعين مستخدمة منهج المسح الأجتماعى بالعينة وتوصلت الدراسة إلي عدة

نتائج من أهمها أن نسبة ٧٥ % من الأخصائيين الاجتماعين الذين حضروا البرنامج التدريبي أشاروا إلي أن المعلومات التي قدمت لهم كانت كافية وأنهم فعلاً كانوا في حاجة إلي هذا البرنامج التدريبي لمساعدة المعاقين على حل مشكلاتهم ، بينما نسبة ٢٥% من الأخصائيين الاجتماعيين حدود الحاجة إلي تدريب اضافى في المناطق التالية:

١- كيفية تشخيص الحالات والعمل مع المعاقين سلوكياً.

٢- توضيح الاحتياجات والمتطلبات اللازمة لعمل التأهيل المهني للمعاقين .

٣- كيفية تصميم نموذج للطلاب يوضح احتياجاتهم في برنامج التعليم الخاص.

٤- توضيح المتطلبات القانونية والتشريعات الخاصة بالمعاقين.

٢- دراسة (مصطفى الحسينى النجار ١٩٨٩) [٨٠].

وهدفت الدراسة إلي اختبر العلاقة بين ممارسة سيكولوجية الذات كأحد اتجاهات خدمة الفرد والتوافق النفسي و الأجتماعى للأطفال الصم وضعاف السمع وإبراز أهمية الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة في تحقيق قدر من التوافق النفسي الأجتماعى للأطفال الصم وضعاف السمع وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من ٣٠ تلميذاً من المعاقين سمعياً واستخدام الباحث كلا من السجلات المدرسية والتقارير والمستندات والتليفزيون والفيديو لإعداد وتطبيق مقياس الدراسة والمقابلات المهنية بأنواعها المختلفة والاستعانة بمترجم لغة الإشارة وتوصلت نتائج الدراسة إلي وتوصلت نتائج الدراسة إلي أهمية ممارسة الخدمة الاجتماعية وخاصة خدمة الفرد في مساعدة الأطفال الصم وضعاف السمع على تحقيق قدر أفضل من التوافق النفسي و الأجتماعى بالإضافة إلي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التوافق النفسي و الأجتماعى عند ممارسة سيكولوجية الذات بعد الممارسة مع الأطفال الصم وضعاف السمع بمستوى ثقة ٩٩% بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدى .

٣- دراسة (MarliXn,D 1994) [٨١]

وموضوعها علاقة الأم ومهارات حل المشكلة لدى الأطفال الصم في مرحلة الدراسة الابتدائية.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة استمارة الاستبيان لقياس درجة التفاعل بين الأم والطفل المعاق سمعياً وأثرها على مهارات الاتصال ، كما قام بتحليل وصفى يركز على متغيرات الحالة السمعية للأم من خلال تسعة مهام تفاعلية لمهارات حل المشكلة وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها أن هناك تفاعل محدود بين الأطفال الصم والأمهات اللاتي لا يتحدثون بلغة الإشارة ، كما أظهرت النتائج أن الأطفال الصم ذوى الأمهات الأصماء اظهروا نتائج ايجابية في استخدام مهارات حل المشكلة .

٤- دراسة (Cales, M 1994) [٨٢]

وموضوعها الشعور بالعزلة والوحدة اللغوية للراشدين المعاقين سمعياً وهدفت الدراسة إلي قياس درجة العزلة والوحدة اللغوية للراشدين المعاقين سمعياً وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قدرها (٥٥) معاق سمعياً تم

اختيارهم من الأسر ذات الصعوبات السمعية وقد استخدم الباحث منهج المسح الأجتماعى و,المقابلة كأدوات لجمع البيانات ن وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن العزلة اللغوية واللفظية في مرحلة الطفولة مرتبطة ارتباطاً كبيراً بالشعور بالوحدة الحالية وأنه لابد من الاهتمام بتحسين الأنماط الاتصالية بين المعاق سمعياً وأفراد أسرته باستخدام كافة وسائل الاتصال الممكنة.

٥- دراسة (نوال احمد مرسى ١٩٩٤م) (٨٣)

وهدفت الدراسة إلي ممارسة العلاج الأسرى لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال الصم وضعاف السمع وقد تم إجراء هذه الدراسة على ٢٠ طفلاً وهى من الدراسات التجريبية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع الابتدائية بحلوان واستخدمت فيها الباحثة الوثائق والسجلات واستمارة الملاحظة وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الأسرة لها دور واضح وصمم في التأثير على سلوك الطفل المعاق سمعياً ومن أهم العوامل التي تؤدى إلي اضطراب سلوك الطفل ضعيف السمع أسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطئة سواء كان ذلك بالتدليل الزائد أو النبذ أو العنف أو عدم تقبل الطفل وافتقاد الإباء والأمهات لأسلوب الاتصال المناسب مع الأطفال المعاقين سمعياً.

٦- دراسة (Helen,l 1995) (٨٤)

وموضوعها مشكلات وقضايا المعاقين سمعياً

وهدفت الدراسة إلي التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المعاقين سمعياً وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قدرها ١٣٠ معاق سمعياً تتروح أعمارهم بين ٣٠-٥١ سنة في مدة ثلاثة سنوات مستخدمة المقابلة كأداة رئيسية وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها أن الأشخاص من الصم يعانون من صعوبات في عملية الاتصال والتواصل بينهم وبين المجتمع ويفتقرون إلي سياسات وتشريعات ترعاهم في المجتمع ويفتقدون ثقافة وهوية موحدة نتيجة اختلاف الإرشادات ومعاينها.

٧- دراسة (Laura,l 1997)(٨٥)

وموضوعها ممارسة الخدمة الاجتماعية مع العملاء الصم .

وهدفت الدراسة إلي تناول المؤهلات الخاصة التي يحتاجها الأخصائي الأجتماعى القائم بالعمل مع العملاء الصم ومشاكل الاتصال بينهما بالإضافة إلي الاختلافات الثقافية بين الاخصائى الأجتماعى والعميل الأصم تم تطبيق هذه الدراسة على ٣٢ أخصائي اجتماعي و ٦٣ معاق سمعياً ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن الأشخاص ذوى الصعوبات السمعية يعيشون في سباق ثقافي موحد ة والأخصائي الأجتماعى غير قادر على فهم هذا السياق مما يشكل صعوبة في عمله مع المعاقين سمعياً.

٨- دراسة (طارق الفحل ١٩٩٦م) (٨٦)

وهدفت الدراسة إلي تقدير الاحتياجات الاجتماعية للأطفال المعاقين سمعياً وقد تم تطبيق الدراسة على ٩٠ معاق سمعياً .

وقد استخدم الباحث الدراسة الوصفية ومنهج المسح الأجتماعى والسجلات والتقارير المدرسية ومقياس الاحتياجات الاجتماعية للأطفال المعاقين سمعياً وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن نسبة إشباع الاحتياجات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعياً منخفضة وأن ارتفاع الدخل الشهري للأسرة وارتفاع المستوى التعليمي وقلة عدد الأبناء من أهم العوامل التي تساعد على زيادة الإشباع للاحتياجات الاجتماعية للأطفال المعاقين سمعياً.

٩- دراسة (ثريا جبريل ١٩٩٧م) [٨٧]

وهدفت الدراسة إلي التعرف على ادوار التدخل المهني للأخصائي الأجتماعى في مؤسسات رعاية المعاقين وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قدرها ٣٧ معاق في مؤسسات رعاية المعاقين وقد استخدمت الباحثة الدراسة الوصفية ومنهج المسح الأجتماعى واستمارة الاستبيان لقياس ادوار الأخصائي الأجتماعى وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الأخصائي الأجتماعى يمارس أدوار التدخل المهني أحيانا وليس دائما وكذلك نقص الإعداد المهني للأخصائي الأجتماعى مما يؤثر في أدائه لأدواره عند العمل مع المعاقين.

١٠- دراسة (Agu ayo, Migvel 2001) [٨٨]

وموضوعها الخبرة الخاصة بالصم الراشدين والآثار المترتبة على الخدمات التأهلية حيث هدفت الدراسة إلي البحث عن الآثار النفسية والاجتماعية للصم .

وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قدرها ٨ أفراد وتتراوح أعمارهم بين ٣١-٦٨ عاما وهى من الدراسات التجريبية التي تعتمد على المنهج التجريبي واستخدمت الدراسة اختبار قياس قوة السمع وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها أن الخدمات المقدمة من قبل الأطباء لابد وأن تكون مقدمة للفرد والأسرة والجماعة والمجتمع وأوصت الدراسة بضرورة مساعدة الأصم على إشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية من خلال المرشدين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين.

١١- دراسة (محمد عبد الحميد شرشير ٢٠٠٢م) [٨٩]

وهدفت الدراسة إلي ممارسة خدمة الفرد الوظيفة وتدعيم السلوك الأستقلالي لدى الأطفال الصم ، وهى من الدراسات التجريبية وقد يتم إجراء الدراسة على عينة قدرها ١٠ من الأطفال الصم وضعاف السمع بمدرسة الأمل بكفر الشيخ واستخدام الباحث التقارير والسجلات والمقابلات الفردية والجماعية وتوصلت نتائج الدراسة إلي إثبات صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو أن استخدام خدمة الفرد الوظيفية يؤدى إلي تدعيم السلوك والاستقلالي لدى الأطفال الصم وضعاف السمع.

١٢- دراسة (Desjardin- Jean 2005) [٩٠]

وموضوعها مدركات الأمهات لتنمية القدرات الذاتية لأطفالهم من الصم وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قدرها ٥٤ أماً من الأمهات اللاتي يعانى أبناءها من الإعاقة السمعية مستخدمة المقابلات كأداة لجمع البيانات وهى من الدراسات التجريبية وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الأمهات المشاركين في برنامج التدخل

أصبحن أكثر فاعلية في تنمية القدرات اللغوية والذاتية لأبنائهم الصم وأكثر قدرة على رعايتهم بعكس الأمهات اللاتي لم يشاركن في البرنامج .

١٣- دراسة (Carla Wood 2005) [٩١])

وموضوعها تصورات الأسرة والنتائج المترتبة على الكشف المبكر عن الصم وهى من الدراسات الوصفية تم تطبيقها على عينة قدرها ٢٠٧٩ من أفراد الأسر الذين لديهم أطفال معاقون سمعياً ويتلقون الخدمات في ٣٩ دولة مختلفة وقد استخدمت الدراسة الاستبيان البريدي كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة الأسرية من حيث السن والدخل وطريقة التواصل مع وجود الطفل الأصم ، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الدعم اللازم لهذه الأسر من خلال منظمات المجتمع المحلى ووسائل الإعلام والدعم المالي لهذه الأسر من خلال منظمات المجتمع المحلى ووسائل الإعلام وتوفير التدريب المتخصص لمساعدتهم على التعامل مع ابنهم الأصم ومساعدتهم على تعلم لغة الإشارات بجانب العمل على زراعة قوقعة لمن هم في حاجة إليها في سن مبكرة منعا للإصابة بالصم .

١٤) دراسة (محمد فاروق غانم ٢٠٠٥م) [٩٢]

وهدفت الدراسة إلي دراسة تقويمية لدور الاخصائى الأجتماعى في العمل مع الحالات الفردية للمعاقين سمعياً ، و هي من الدراسات التقويمية وقد استخدم الباحث منهج المسح الأجتماعى بنوعية الشامل للأخصائيين الاجتماعيين وعددهم ٢٦ أخصائي اجتماعي وبالعينة للمعاقين سمعياً وعددهم ١٠٠ معاق بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بالشرقية واستخدم الباحث المقابلة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات .

وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من أداء الأخصائي الأجتماعى لدوره تتمثل في نقص الحوافز المادية وقلة الإمكانيات لممارسة الأنشطة والبرامج وصعوبة ربط الجانب النظري بالتطبيقي وقلة الدورات التدريبية للعاملين بالمدرسة وعدم وجود تعاون بين فريق العمل بالمدرسة والأخصائيين الاجتماعين بالإضافة إلي كثرة مشكلات المعاقين سمعياً.

١٥- دراسة (Mclaughin Hugh 2007) [٩٣]

وموضوعها تحقيق ممارسة أفضل للدور الفعلي للأخصائي الأجتماعى مع الصم وضعاف السمع وهى من الدراسات الوصفية التي تم إجراءها في المؤسسات المتخصصة بتقديم الرعاية الاجتماعية للأطفال الصم وضعاف السمع وتوصلت نتائج الدراسة إلي ضرورة العمل على تغيير الخدمات المقدمة للفئات الخاصة من خلال مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها الثلاثة والعمل على تحسين هذه الخدمات وفقاً لأفضل معايير ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الصم وضعاف السمع مع مراعاة خصائص كل طريقة في تقديم خدماتها وكذلك مراعاة قيم وأساليب الاتصال الفعال والعمل على توفير الموارد اللازمة والدعم التكنولوجي والدعم المالي للحفاظ على حقوق هؤلاء المعاقين .

١٦- دراسة (حسين عبد السلام محمد ٢٠٠٨ م) [٩٤]

وهى دراسة عن تقويم فعالية برامج الخدمة الاجتماعية في رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة وهى من الدراسات التقويمية والمنهج المستخدم هو المسح الأجتماعى بالعينة على الأخصائيين الاجتماعية والمعاقين سمعياً.

وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك مجموعة من المعوقات تعوق نجاح البرامج المخصصة للأنشطة الاجتماعية المنفذة في مدارس المعاقين سمعياً مثل عدم توفير الوقت الكافي لممارسة الأنشطة وعدم توافق الأنشطة مع ميول الطلاب وتعارض الأنشطة مع أوقات الحصص الدراسية ، كما أن هناك مجموعة من المقومات التى تساعد على نجاح الأنشطة الاجتماعية التى تمارس بمدارس المعاقين سمعياً ومنها تشجيع الأسرة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وتشجيع إدارة المدرسة للطلاب للمشاركة في الأنشطة وتعليم الطلاب الاستغلال الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة.

١٧- دراسة (Mohon, Merle 2009) [٩٥]

وموضوعها التفاعلات بين الأطفال الصم من الانجليز المسجلين بالعام الأول بالمدرسة والمعلمين المتخصصين. وهى من الدراسات الوصفية التي تعمل على تقديم وصف للتفاعلات بين كل من الأطفال الصم داخل المدرسة وبين المعلمين المتخصصين في التعامل معهم وذلك من بداية العام الأول لالتحاقهم بالمدرسة ، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها أن الأسرة تكتشف حالة الصمم عند أطفالها عندما نجدهم لا يفهمون المحادثة أو الحوار الذي يدور داخل الأسرة بجانب عدم استيعابه لها ، وعندما تقوم الأسرة بإلحاق الطفل الأصم داخل المدرسة يقوم المعلم المتخصص بتقديم الدعم والرعاية للطفل الأصم داخل المدرسة عن طريق التواصل بينهم بلغة الإشارة أو لغة الوجه والشفاه ، ومن هنا يأتي ثمة اتصال وتفاعل بين المعلمين المتخصصين والأطفال الصم ، كما أن المعلمين يقدمون الدعم من خلال العمل على تغيير الاستجابات والسلوكيات غير المرغوب فيها لدى هؤلاء الأطفال.

١٨- دراسة (رضا سلامة على ٢٠٠٩) [٩٦].

وهدفت الدراسة إلي دراسة معوقات الاندماج المجتمعي للمعاقين سمعياً نحو وضع مؤشرات تخطيطية لمواجهتها ، وقد تم إجراء الدراسة على عينة قدرها ٢٢٠ طفلا من المعاقين سمعياً و٢٥ من الأخصائيين الاجتماعين وذلك في ٩ مدارس بمحافظة الشرقية وقد استخدم الباحث الدراسة الوصفية ومنهج المسح الأجتماعى بالعينة وتوصلت نتائج الدراسة إلي وضع مجموعة من المؤشرات لمواجهة معوقات الاندماج المجتمعي للمعاقين سمعياً ترتبط بكلا من المعاق ذاته والأصدقاء والمؤسسة والأسرة والمجتمع .

١٩- دراسة (صفاء عبد الحميد محمد ٢٠٠٩م) [٩٧]

وهى دراسة عن مهارات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين مع المراهقات الصم وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قدرها ١٦ أخصائي اجتماعي ، ١٣١ إداري وأخصائي نفسي ومدرسي بخمسة مدارس للصم وضعاف السمع بمحافظة القاهرة وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الأجتماعى الشامل وصحيفة الاستبيان

وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الأخصائيين الاجتماعين العاملين مع المراهقات الصم يمارسون مهارات الممارسة المهنية بمستوى مرتفع من وجهة نظرهم ومستوى ومتوسط من وجهة نظر فريق العمل وأنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين ممارسة المهارات المهنية وبعضها البعض .

٢٠- دراسة (Kemmery Megan 2014) [٩٨]

وموضوعها إدراكات الهوية في أسر الأطفال الذين يعانون من فقد السمع .

حيث هدفت الدراسة إلي تحليل الهويات الشخصية للطلاب الذين يعانون من فقد السمع والتعرف على تصورات مقدمي الرعاية لهم ومساعدة الوالدين على فهم هذه الإعاقة والتعرف على هوية أبناءهم وقد تم إجراء هذه الدراسة على عينة تتكون من ٤ طلاب من الصم و٦ من مقدمي الرعاية وأسر هؤلاء الطلاب باستخدام استمارة استبيان تصف كيف يتعرف الطلاب بأنفسهم على شخصيتهم وكيف يتعرف الوالدين على هوية أبناءهم وذلك من خلال التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين وخبرات الحياة اليومية وقوة وإرادة وعزيمة هؤلاء الأبناء وإحساسهم بالنجاح والمثابرة على العمل .

٢١- دراسة (Bergeron Jessica 2014) [٩٩]

وموضوعها فاعلية تدريب ولى الأمر على ممارسة القراءة المشتركة داخل الأسر التي يوجد لديها أطفال أصماء أو يعانون من صعوبة السمع.

حيث هدفت الدراسة إلي فحص تأثير تدريب الآباء على ممارسة القراءة مع أطفالهم الصم أو الذين يعانون من صعوبة السمع في القضاء على أمية هؤلاء الأطفال وذلك من خلال استراتيجيات نشر القراءة ودليل اللغة بالإشارات والكلمات باستخدام الأسئلة المفتوحة والمفردات المتعددة فى اللغة خلال فترة زمنية محددة وتوصلت نتايج الدراسة المقترحة إلي ضرورة زيادة مدة التدريب من أجل زيادة تدعيم وتأثير القراءة على زيادة النمو المعرفي لهؤلاء الأبناء والقضاء على أميتهم.

٢٢- دراسة (Antia, Shirin 2015) [١٠٠]

وموضوعها تعزيز المخرجات الأكاديمية والاجتماعية الفردية والأسرية والمدرسية ومخاطر الطلاب الذين يعانون من صعوبات سمعية في التعليم العام.

وهى عبارة عن دراسة طولية شاملة للنتائج الاجتماعية والأكاديمية للطلاب الذين يعانون من ضعف السمع في فصول التعليم العام على مدار خمس سنوات في جنوب غرب الولايات المتحدة الأمريكية وقد تم إجراء الدراسة على عينة قدرها ١٩٧ من الطلاب تتراوح أعمارهم بين ٨-١٣ سنة عندما دخلوا المدرسة وقد تم تنفيذ الدراسة من خلال فريق بحث قام بإجراء مقابلات شاملة مع الطلاب والمعلمين حول الحياة الأكاديمية والاجتماعية لهؤلاء الطلاب ونوع الدعم الذي يتلقونه من أسرهم والموظفين بالمدرسة وتوصلت نتائج الدراسة

إلـي أن هنـاك نقص فـي المخرجـات الأكاديميـة والاجتماعيـة لهـؤلاء الطـلاب نتيجـة اخـتلاف الطـلاب وأسـرهم والعوامل المدرسية.

٢٣- دراسة (Narr,Rachel2015) [١٠١]

وموضـوعها طبيعـة دعـم ولـى الأمـر مـن خـلال وجـود معلمـين خصوصـيين لأوليـاء أمـور الأسـر ذوى الأطفال الذين يعانون من الإعاقة السمعية.

حيث تقوم هذه الدراسة على أكثر من ١٠٠٠ أسرة من عائلات الأفراد الأصماء والذين يعانون من ضعف السمع وذلك كجزء من مشروع دعم العائلة وذلك من خلال تقديم النصائح للأسرة وعمل استمارات متابعة وبرامج كمبيوتر مجهزة لتعليم الأبناء وذلك بهدف زيادة الدعم لهؤلاء الأسر ورعاية أبناءهم .

٢٤- دراسة (Sass- Lehrer 2016) ([١٠٢])

وموضوعها التدخل المبكر مع الأطفال الأصماء وذوى الصعوبات السمعية وأسرهم .

حيث سعت الدراسة إلي استخدام مداخل متعددة للعمل مع العائلات ذوى الإعاقات السمعية المختلفة وأبناءهم وذلك من خلال فريق علاجي محترف يشمل أخصائي أمراض التخاطب وأخصائي السمعيات والمتخصصون في الرعاية الصحية والاجتماعية للتعرف على احتياجات هذه الأسر وأبناءها والعمل على توصيل كافة الخدمات لهم بهدف الوقاية مبكراً من تعرضهم للمشكلات.

٢٥- دراسة (Eliana,Brand,2016) ([١٠٣])

وموضوعها الضغوط التي يواجهها الأب والأم نتيجة لفقد السمع في مرحلة الطفولة للأبناء وقد أجريت الدراسة على ثلاثين أسرة أولادهم مصابين بفقدان السمع في سن مبكر تتراوح أعمار أولادهم بين ٣-٨ سنوات وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج كان من أهمها أن مستوى الضغوط التي يتعرض لها الآباء أكثر من الأمهات وأن الأمهات أكثر قدرة على مواجهة هذه الضغوط وتقبل العمل مع هذه الإعاقة وأوصت الدراسة بضرورة عمل برامج تدريبية لمساعدة الآباء على مواجهة هذه الضغوط .

تحليل الدراسات السابقة:

١- أكدت معظم الدراسات التي أجريت في مجال رعاية الطلاب المعاقين سمعياً على أن هناك مجموعة من المشكلات التي يعانون منها سواء كانت هذه المشكلات نفسية أو اجتماعية أو تعليمية أو أسرية أو صحية أو اقتصادية .

٢- أكدت بعض الدراسات على أن هناك العديد من العوامل التي تؤدى إلي ظهور هذه المشكلات منها ما يرتبط بشخصية الطالب المعاق سمعياً ومنها ما يرتبط بالأسرة ومنها ما يرتبط بالبيئة المحيطة ومنها ما يرتبط بالمدرسة.

٣- توصلت نتائج بعض الدراسات إلي وجود دور فعلى للخدمة الاجتماعية في مساعدة الطلاب المعاقين سمعياً على حل مشكلاتهم ، غير أن هذا الدور يعترضه العديد من المعوقات والصعوبات التي يجب العمل عل حلها حتى يمكن الأخصائي الاجتماعي من أداء دوره بالكفاءة المطلوبة .

٤- بعض الدراسات استخدمت أساليب ومداخل ونظريات علاجية متعددة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة للمساهمة في حل مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً مثل سيكولوجية الذات والعلاج الأسرى ونموذج حل المشكلة والنظرية الوظيفية.

٥- بالرغم من أن الدراسات السابقة اهتمت بمشكلات الطلاب المعاقين سمعياً وضرورة العمل على مساعدتهم في حل هذه المشكلات من خلال استخدام نظريات علمية محددة إلا أنها لم تتطرق إلي وضع تصور مهنى لدور أخصائي خدمة الفرد في التخفيف من هذه المشكلات في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

٦- استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة الحالية وتساؤلاتها وفى تحديد الدور المقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في التخفيف من مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

سابعا: الموجهات النظرية للدراسة :

لا علم دون نظرية وقد تتراكم البيانات والمعلومات والحقائق في أحد ميادين المعرفة والدراسة ولكنها تظل مجرد بيانات ومعلومات وحقائق متراكمة إلي أن تأتى النظرية العلمية فتنظمها في سياق فكرى واحد ، فإذا معاينها تتجلى وإذا العلاقات بين متغيراتها تتسق وإذا غامضها يفارقه الغموض ، وإذا حقيقتها العلمية تنكشف فيصبح ما مضى منها مفهوماً وما يقع منها في الحاضر مدركا ، كما يصبح التنبؤ بتطورها ومستقبلها وأين ومتى تقع أمرا ممكنا (١٠٤)

وسوف ينطلق الباحث في دراسته الحالية من معطيات نظرية الأنساق العامة حيث تعتبر نظرية الأنساق العامة واحدة من أهم النظريات المستخدمة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة لأنها تفسر التفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بينهما.

وقد اعتمدت نظرية الأنساق العامة بصفة خاصة على الأفكار التي صاغها فالكون بارسونز (Barsons) حول الأنساق العامة والتي بدأ استخدامها في الخدمة الاجتماعية حيث أكد جوردن هيرن (Gordon Hean) على أن نظرية الأنساق العامة كأداة للبناء المعرفي تتلائم مع طبيعة الخدمة الاجتماعية في تفسيرها للعلاقة بين الانساق البيئية (١٠٥)

ويعرف النسق الأجتماعى بأنه مجموعة من الأفراد المتفاعلين معا أو المنظمات أو البناءات المساندة مع بعضها البعض في إطار قيم وثقافة مشتركة فيما بينهما (١٠٦)

كما عرف سوركين (Sorkiny) النسق الأجتماعى بأنه تفاعل ذو معنى بين أثنين أو أكثر من الأفراد بحيث يكون هناك تأثير من أحد الطرفين على الآخر بشكل واضح (١٠٧)

أي أن النسق ما هو إلا مجموعة من العناصر المنظمة والمتداخلة التي يترتب بعضها على البعض الآخر لتحقيق الوظيفة الكلية فالفرد والأسرة والفصل والكلية والجامعة كلها تتكون من عناصر متعددة تعمل معا لتحقيق وظيفة معينة .

وتقوم نظرية الأنساق العامة على مجموعة من الفرضيات فهي تفترض بأن الأنساق الحية (Living Systems) وغير الحية (non Living systems) يمكن النظر إليها والتعامل معها على أساس أنها أنساق لها مواصفاتها الخاصة والتي تستحق الدراسة والممارسة [١٠٨]

وتفترض النظرية بأن أي تغيير يطرأ على أي من الأجزاء المكونة للنسق فأنه يؤدى بالضرورة إلي حدوث تغيير في النسق بصفة عامة ، كما يؤدى إلي حدوث تغيير في الأجزاء المكونة لنفس النسق ، كما أنه لكل نسق يوجد إطاراً مرجعياً محدداً يتمثل في مجموعة من العادات والتقاليد والقيم وكل من شأنه أن يحدد سلوك الأفراد داخل النسق [١٠٩] .

وفيما يلى عرض لأهم المفاهيم التى تحتوى عليها نظرية الأنساق العامة [١١٠]

١- النسق :System:

لقد ظهرت العديد من المحاولات لتعريف النسق وهى محاولات تفاوتت في دقتها ووضوحها ، ولعل أفضل هذه التعاريف هو ذلك الذي قدمه هارتمان ولا ريد (Larid Hartmant &) فالنسق استنادا إليهما هو " ذاك الكل والذي يتكون من أجزاء متداخلة فيما بينها ومعتمدة على بعضها البعض.

٢- الحدود Boundaries:

يتم تحديد الأنساق عن طريق الحدود Boundaries وتعرف الحدود على أنها خط يكمل امتداده دائرة كاملة حول مجموعة من المتغيرات بحيث يكون تبادل الطاقة والتفاعل داخل الدائرة بين هذه المتغيرات أكثر من ذلك الموجود بين المتغيرات الموجودة داخل الدائرة وخارجها عبر حدود النسق والحدود خطوط وهمية لا وجود لها وهى تستخدم لتحديد نسق ما وتعريفها يتم حسب المحكات والمعايير المستخدمة من قبل الأخصائي الأجتماعى .

٣- التغذية العكسية Feedback:

تحدث التغذية العكسية عن طريق عمليتي استيراد وتصدير الطاقة والتي عن طريقها يتم تفاعل الأنساق مع البيئة الخارجية وتعتمد الأنساق على عملية التغذية العكسية لتقويم أدائها وتعديل مسارها.

٤- فقدان الطاقة : Entropy:

يتفاعل الأنساق مع البيئة المحيطة بها عن طريق عمليتي استيراد وتصدير الطاقة والمعلومات ويرمز لعملية الاستيراد بالطاقة الخارجية.

ويقصد بها كل ما يأتي إلي النسق من البيئة الخارجية من معلومات وطاقة ويرمز لعملية التصدير بالطاقة الخارجية ويقصد بها كل ما يصدر من النسق من معلومات وطاقة إلي البيئة الخارجية.

وبالتالي من الممكن القول بأن كل نسق لديه مستوى معين من الطاقة وبعبارة أخرى فإن كل نسق لديه مخزون معين من الطاقة يستخدمه في تفاعلاته مع البيئة الخارجية .

وتصل الأنساق مرحلة فقدان الطاقة إذا بدأت بتصدير طاقة أكثر من تلك التي تستوردها فمرحلة فقدان الطاقة يقصد بها النقص في مخزون النسق من الطاقة والناتج عن تصديره طاقة أكثر من تلك التي يستوردها.

٥- تخزين الطاقة Negentropy :

باستخدام نفس التعبيرات عن استيراد وتصدير الطاقة تصل الأنساق إلي مرحلة تخزين الطاقة إذا بدأت تستورد طاقة أكثر من تلك التي تصدرها فعملية تخزين الطاقة هي الزيادة في مخزون النسق من الطاقة والناتج عن ميل النسق للأخذ من البيئة الخارجية أكثر مما يقدم لها.

٦- التوازن Equilibrium:

تسعى الأنساق الحية سعياً حثيثاً من خلال عمليتي استيراد وتصدير الطاقة إلي الوصول لمستوى التوازن بحيث لا تصدر ولا تستورد طاقة أكثر مما يجب .

ثامنا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التي تهتم بالوصف الكمي والكيفي للظاهرة المدروسة ، كما تهتم بحصر العوامل المختلفة المؤثرة على الظاهرة المدروسة والخروج بمجموعة من النتائج التي على أساسها يمكن وضع تصور للتعامل معها.

وقد استخدم الباحث الدراسة الوصفية لأنها تهتم بتقدير خصائص ظاهرة معينة موجودة وقائمة فعلاً في الواقع وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها للاستخلاص دلالاتها ثم إصدار التعميمات بشأن هذه الظاهرة (١١١)

وهى تعمل على وصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها وإلقاء الضوء على جوانبها المختلفة ، وجمع البيانات اللازمة عنها مع فهمها وتحليلها من أجل الوصول إلي المبادئ والقوانين المتصلة بظواهر الحياة والعمليات الاجتماعية الأساسية والتصرفات الإنسانية (١١٢)

وارتباطاً بذلك فإن الباحث في هذه الدراسة يهدف إلي التعرف على مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم وكذلك التوصل إلي تصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في التخفيف من هذه المشكلات في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

٢- المنهج المستخدم في الدراسة :

كل بحث يستخدم منهج معين يسير على نهجه فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة (١١٣)

وتعتمد هذه الدراسة على المنهج العلمي من خلال المسح الأجتماعى بالعينة للمعلمين بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة الدقهلية ، وذلك لكون منهج المسح الأجتماعى من أهم المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية ، ويتناول ظواهر موجودة بالفعل وقت أجراء المسح كما تغلب عليه الصفة العلمية (١١٤).

كما أن منهج المسح الأجتماعى من أكثر المناهج المستخدمة في بحوث الخدمة الاجتماعية وذلك بهدف الحصول على بيانات كمية ضرورية (١١٥) علماً بأن هذا المنهج يختار عينة من المفردات التي تقع في نطاق البحث على أن تمثل هذه العينة مجتمع البحث ثم يتم دراستها وتعميم النتائج التي يتم التوصل إليها على باقي مفردات مجتمع البحث (١١٦) .

ويستفاد من منهج المسح الأجتماعى في دراسة المشكلات الاجتماعية القائمة وتحديد مدى تأثيرها على المجتمع وتحديد ومعرفة الأفراد والجماعات المهتمة بحل هذه المشكلات وتقدير الموارد والإمكانات الموجودة التي يمكن استخدامها في حل هذه المشكلات .

ويستخدم الباحث منهج المسح الأجتماعى بالعينة في هذه الدراسة لوصف مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع والتوصل إلي تصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في التخفيف من هذه المشكلات في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

٣- أدوات الدراسة :

تعرف الأداة بأنها الوسيلة العلمية التي يستخدمها الباحث في جمع بياناته من المفردات في المجتمع الذي يحدده(١١٧)

وتسعى الدراسة الحالية إلي تحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها بالاعتماد على مجموعة الأدوات منها :

أ- البحث المكتبي والوثائقي وذلك بالرجوع إلي العديد من المصادر العلمية والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً وأيضا بالرجوع إلي العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بهذا الموضوع باعتبارها تراثاً يحقق تراكمية العلم وكذلك الرجوع إلي الإحصائيات الخاصة بهذا الموضوع .

ب- المقابلات شبه المقننة مع الخبراء والمختصين في محاولة لرصد أهم أبعاد التصور المقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في التخفيف من مشكلات الطلاب المعاقين سمعيا في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية .

ج- استمارة استبيان مطبقة على معلمي الطلاب المعاقين سمعياً بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة الدقهلية .

وقد تم بناء استمارة الاستبيان من خلال عدة مراحل على النحو التالي :

قام الباحث بمراجعة التراث النظري والدراسات السابقة وما ارتبط بها من صحف للاستبيان والأستبار ومقاييس بالإضافة إلي عمل مقابلات شبه مقننة مع الخبراء والمختصين وذلك لتحديد الموضوع الأساسي

لاستمارة الاستبيان وهو مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع.

واشتملت الاستمارة على ستة أبعاد على النحو التالي :

* البيانات الأولية
* بيانات تتعلق بالحصول علي الدورات التدريبية في مجال الإعاقة السمعية.
* المشكلات النفسية للطلاب المعاقين سمعياً .
* المشكلات الاجتماعية للطلاب المعاقين سمعياً .
* المشكلات التعليمية للطلاب المعاقين سمعياً .
* المشكلات الأسرية للطلاب المعاقين سمعياً .

وقد تم اختبار صدق محتوى الاستبيان بعرضه على عشر محكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع والتخطيط الأجتماعى والتربية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة وكلية الآداب وكلية التربية جامعة المنصورة ، وتم إضافة وتعديل بعض الأسئلة وفقا لدرجة اتفاقهم (درجة الاتفاق لا تقل عن ٨٥ % من المحكمين) وتم حساب معامل الثبات بإعادة تطبيق الاستمارة على عشرين من المدرسين بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة الدقهلية والذين يمثلون مجتمع الدراسة بفارق زمنى قدره (١٥ يوما) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ووجد الباحث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على عدم وجود فرق معنوي بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني

وباستخدام معادلة القدرة على الاسترجاع [١١٨]

وهى معامل الصدق = $\frac{\text{١- عدد الأخطاء}}{\text{عدد الأسئلة} \times \text{عدد المبحوثين}}$

وجد أنه = ٠.٨٣ وهو نفس معامل الصدق الإحصائي وهكذا يكون كل من معامل الصدق ومعامل الثبات للاستمارة مقبولا ووفقاً لذلك يرى الباحث أن الأداة صالحة للتطبيق على مجتمع البحث من معلمي الطلاب المعاقين سمعياً بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة الدقهلية .

٤- مجالات الدراسة :وتشمل :

أ- المجال البشرى :

ويمثل مجتمع الدراسة ويشمل عينة عشوائية من المعلمين بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة الدقهلية قدرها ١٥٠ معلم.

ب- المجال المكاني :

ويتمثل في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة الدقهلية وتشمل المدارس التالية :

- مدرسة الأمل للصم بالمنصورة
- مدرسة عمر بن الخطاب لضعاف السمع بالمنصورة.

- مدرسة الأمل للصم بالسنبلاوين.
- مدرسة الأمل للصم بمنية النصر.
- مدرسة ضعاف السمع بميت حدر بالمنصورة.
- مدرسة الأمل للصم والبكم بدقادوس مركز ميت غمر.
- مدرسة الأمل للصم بسنفا مركز ميت غمر.
- مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمطرية .
- معهد الأمل للصم والبكم بدقادوس مركز ميت غمر.
- مدرسة الإمام الحسن لضعاف السمع بالمطرية .

وقد اختار الباحث هذه المدارس للاعتبارات التالية :

- قرب هذه المدارس من محل إقامة الباحث مما يسهل عليه التردد على مفردات العينة بهدف الوصول إلي المعلومات والبيانات التي تخدم الدراسة الحالية.

- قيام الباحث بالإشراف على التدريب الميداني ومتابعته في بعض هذه المدارس مما يسهل للباحث الإطلاع على سجلات الطلاب ومقابلاتهم ومقابلة المعلمين.

- موافقة إدارة هذه المدارس على إجراء الدراسة والترحيب بها ومساعدة الباحث .

ج- المجال الزمني :

ويتمثل في فترة جمع البيانات والحصول عليها من الميدان وهى الفترة من شهر يونيو ٢٠١٦ وحتى شهر ديسمبر ٢٠١٦م.

٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

بعد عملية جمع البيانات ومراجعتها تم تفريغ البيانات باستخدام برنامج (S.P.S.S) للتحليل الأحصائى ثم استخدام المعاملات الإحصائية التالية .

أ- التكرارات والنسب المئوية.

ب- الوسط الحسابي ج- متوسط الوزن المرجح. د- اختبار ت .

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير السن

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	أقل من ٢٥ سنة	٧	٤.٦%
ب	٢٥- أقل من ٣٠ سنة	٢٨	١٨.٦%
ج	٣٠- أقل من ٣٥ سنة	٤٥	٣٠%
د	٣٥- أقل من ٤٠ سنة	٢٥	١٦.٦%
هـ	٤٠ – أقل من ٤٥ سنة	١٥	١٠%
و	٤٥- أقل من ٥٠ سنة	٢٠	١٣.٣
ز	٥٠ سنة فأكثر	١٠	٦.٦%
	المجموع	١٥٠	١٠٠%

باستقراء بيانات الجدول السابقة الموضح لتوزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير السن نجد أنه جاء في الترتيب الأول من يتراوح أعمارهم من ٣٠ إلي أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٣٠% بواقع ٤٥ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة البالغة ١٥٠ مفردة يليها في الترتيب الثاني من يتراوح أعمارهم بين ٢٥ إلي أقل من ٣٠ سنة بنسبة ١٨.٦% بواقع ٢٨ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة يليها في الترتيب الثالث من يتراوح عمرهم بين ٣٥ إلي أقل من ٤٠ سنة بنسبة ١٦.٦%بواقع ٢٥ مفرده من إجمالي حجم عينة الدراسة يليها في الترتيب الرابع من يتراوح عمرهم بين ٤٥ إلي أقل من س٥٠ سنة بنسبة ١٣.٣% بواقع ٢٠ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة يليها في الترتيب الخامس من يتراوح عمرهم بين ٤٠ إلي أقل من ٤٥ بنسبة ١٠% بواقع ١٥ مفردة من

إجمالي حجم عينة الدراسة يليها في الترتيب السادس من يتراوح عمرهم بين ٥٠ سنة فأكثر بنسبة ٦.٦%بواقع ١٠ مفردات من إجمالي حجم عينة الدراسة يليها فى الترتيب السابع والأخير من يتراوح عمرهم بين أقل من ٢٥ سنة بنسبة ٤.٦% بواقع ٧ مفردات من إجمالي حجم عينة الدراسة.

وهذا يشير إلي أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة في مرحلة الشباب والقدرة على العمل وقد يرجع ذلك لأن طبيعة العمل في هذا المجال يحتاج إلي قدرة كبيرة على التحمل والصبر والعطاء وهو ما يميز مرحلة الشباب عن غيرها من مراحل العمر.

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	ذكر	٩٦	%٦٤
ب	أنثى	٥٤	%٣٦
		١٥٠	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابقة الموضح لتوزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع نجد أنه جاء في الترتيب الأول نسبة الذكور بنسبة ٦٤% بواقع ٩٦ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة البالغة ١٥٠ مفردة يليها في الترتيب الثاني بنسبة ٣٦ % من الإناث بواقع ٥٤ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة البالغة ١٥٠ مفردة وقد يرجع ذلك إلي أن العمل هذا المجال يتطلب مجهود كبير يتوفر لدى الذكور عن الإناث وفقا لطبيعة البنية الجسمية للذكور عن الإناث وقدرتهم على التحمل أكثر من الإناث خاصة في التدريب المهني على الأعمال والمهن التي توجد بهذه المدارس.

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للمؤهل الدراسى

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	دبلوم	٢٨	%١٨.٧
ب	مؤهل فوق متوسط	٢٢	%١٤.٧
ج	مؤهل عالي	٨٩	%٥٩.٣
هـ	دراسات عليا	١١	%٧.٣
	المجموع	١٥٠	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابقة الموضح لتوزيع عينة الدراسة وفقا للمؤهل الدراسي نجد أنه جاء في الترتيب الأول الحاصلين على مؤهل عالي بنسبة ٥٩.٣% بواقع ٨٩ مفردة من إجمالي حجم عينة الدارسة البالغة ١٥٠ مفردة يليها في الترتيب الثاني الحاصلين على دبلوم بنسبة ١٨.٧ % بواقع ٢٨ مفردة يليها في الترتيب الثالث الحاصلين على مؤهل فوق متوسط بنسبة ١٤.٧% بواقع ٢٢ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة يليها في الترتيب الرابع الحاصلين على دراسات عليا بنسبة ٧.٣% بواقع ١١ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة البالغة ١٥٠ مفردة.

وتشير هذه النتائج إلي أن غالبية عينة الدراسة من الحاصلين على مؤهلات عليا وقد يرجع ذلك إلي ان طبيعة العمل فى هذا المجال تتطلب توافر مستوى تعليمي مرتفع لمن يتعامل مع هؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً حتى يكون أكثر قدرة على فهم احتياجاتهم والمساعدة على حل مشكلاتهم وإعدادهم إعداد تعليمي ومهني مناسب يتيح لهم فرص الحصول على عمل بعد انتهاء الدراسة .

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للحالة الاجتماعية

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	أعزب	١٥	%١٠
ب	متزوج	١٠٥	%٧٠
ج	مطلق	٢٣	%١٥.٣
د	أرمل	٧	%٤.٧
	المجموع	١٥٠	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق الموضح لتوزيع عينة الدراسة وفقا للحالة الاجتماعية يتضح أنه جاء في الترتيب الأول المتزوجين بنسبة ٧٠% بواقع ١٠٥ مفردة من إجمالي حجم العينة البالغة ١٥٠ مفردة يليها في الترتيب الثاني المطلقين بنسبة ١٥.٣% بواقع ٢٣ مفردة يليلها في الترتيب الثالث .

الأعزب بنسبة ١٠% بواقع ١٥ مفردة يليها في الترتيب الأخير الأرمل بنسبة ٤.٧ بواقع ٧ مفردات من إجمالي حجم عينة الدراسة البالغة ١٥٠ مفردة .

وتشير هذه النتائج إلي أن غالبية عينة الدراسة من المتزوجين مما يعنى أنه لديهم نوع من الاستقرار الأجتماعى والأسرى الذي يساعدهم على أداء عملهم مع الطلاب المعاقين سمعياً .

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للدرجة الوظيفية

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	مدرس	٧١	%٤٧.٣
ب	مدرس اول	٢٧	%١٨
ج	موجه	١٤	%٩.٤
د	وكيل نشاط	٣٢	%٢١.٣
هـ	مدير مدرسة	٦	%٤
	المجموع	١٥٠	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابقة الموضح لتوزيع عينة الدراسة طبقا للدرجة الوظيفية .

نجد أنه جاء في الترتيب الأول المدرس بنسبة ٤٧.٣% بواقع ٧١ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة يليها في الترتيب الثاني وكيل نشاط ٢١.٣بنسبة % ٢١.٣ بواقع ٣٢ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة يليها في الترتيب الثالث مدرس أول بنسبة ١٨% بواقع ٢٧ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة يليها في الترتيب الرابع

موجه بنسبة ٩.٤ % بواقع ١٤ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة يليها في المركز الخامس والاخير مدير المدرسة بنسبة ٤% بواقع ٦ مفردات من إجمالي حجم عينة الدراسة.

وتشير هذه النتائج إلي توافر قدر من الخبرة في العاملين مع الطلاب المعاقين سمعياً تتجاوز نسبتهم ٥٠% من حجم عينة الدراسة البالغة ١٥٠ مفردة.

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير الخبرة والعمل مع الطلاب المعاقين سمعياً

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	أقل من ٥ سنوات	-	-
ب	من ٥ سنوات – أقل ١٠ سنوات	٣٤	%٢٢.٧
ج	من ١٠سنوات – أقل من ١٥ سنة	٧٥	%٥٠
د	من ١٥ سنة –أقل من ٢٠سنة	٢٧	%١٨
هـ	من ٢٠ سنة – أقل من ٢٥ سنة	١٤	%٩.٣
و	٢٥ سنة فأكثر	-	-
	المجموع	١٥٠	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابقة الموضح لتوزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير الخبرة في العمل في مجال رعاية الطلاب المعاقين سمعياً نجد أنه جاء في الترتيب الأول من يتوافر لديهم خبرة من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة بنسبة ٥٠% من إجمالي حجم عينة الدراسة يليها في الترتيب الثاني من يتوافر لديهم خبرة من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات بواقع ٣٤ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة يليها فى الترتيب الثالث من يتوافر لديهم خبرة من ١٥ إلي أقل من ٢٠ سنة بنسبة ١٨% بواقع ٢٧ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة يليلها فى الترتيب الأخير من يتوافر لديهم خبرة من ٢٠ سنة إلي أقل من ٢٥ سنة بنسبة ٩.٣% بواقع ١٤ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة وتؤكد هذه النتائج على توافر قدر لا بأس به من الخبرة لدى غالبية عينة الدراسة مما يساعدهم في عملهم مع الطلاب المعاقين سمعياً ومساعدتهم على حل مشكلاتهم .

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للحصول على دورات تدريبية فى العمل مع الطلاب المعاقين سمعياً

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	نعم	١٣٦	%٩٠.٧
ب	لا	١٤	%٩.٣
	المجموع	١٥٠	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابقة الموضح لتوزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير الحصول على دورات تدريبية في العمل مع الطلاب المعاقين سمعياً نجد أن نسبة الحاصلين على دورات تدريبية في العمل مع الطلاب المعاقين سمعياً جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٩٠.٧% بواقع ١٣٦ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة يليها في الترتيب الثاني من لم يحصلوا علي دورات تدريبية بنسبة ٩.٣% بواقع ١٤ مفردة من إجمالي عينة الدراسة.

وتشير هذه النتائج إلي مدى توفر الوعي لدى القائمين بالعمل مع الطلاب المعاقين سمعياً بالحصول على الدورات التدريبية اللازمة حتى يتمكنوا من أداء عملهم بالكفاءة المطلوبة وسهولة التواصل مع هؤلاء الطلاب وبالتالي فهم احتياجاتهم ومشكلاتهم والمشاركة مع فريق العمل بالمدرسة في العمل على حلها.

جدول رقم (٨)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لنوعية الدورات التي تم الحصول عليها في العمل مع الطلاب المعاقين سمعياً.

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	دورات في الإشارات	٨٦	%٢٢.٣
ب	دورات في الإرشاد النفسي	٥٤	%١٤.٢
ج	دورات في التخاطب	٤٨	%١٢.٤
د	دورات في الإرشاد الأجتماعى	٧٣	%١٩
هـ	دورات في التأهيل المهني	٨٢	%٢١.٣
و	دورات في الإرشاد الأسرى	٤٢	%١٠.٨
	المجموع	٣٨٥	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابقة الموضح لتوزيع عينة الدراسة طبقا لنوع الدورات التي تم الحصول عليها في العمل مع الطلاب المعاقين سمعياً نجد أنه جاء في الترتيب الأول الحاصلين على دورات في الإشارات بنسبة ٢٢.٣% يليها الحاصلين على دورات في التأهيل المهني بنسبة ٢١.٣% يليها في الترتيب الثالث الحاصلين على دورات في الإرشاد الأجتماعى بنسبة ١٩ % عليها في الترتيب الرابع الحاصلين على دورات تدريبية في مجال الإرشاد النفسي بنسبة ١٤.٢% يليها في الترتب الخامس الحاصلين على دورات في التخاطب بنسبة ١٢.٤ يليها في الترتيب السادس والأخير الحاصلين على دورات في الإرشاد الأسرى بنسبة ١٠.٨%.

وتشير هذه النتائج إلي تعدد نوعية الدورات التي حصل عليها المدرسين العاملين في مجال رعاية الطلاب المعاقين سمعياً وحرصهم على التنوع في هذه الدورات من اجل الإلمام بكافة طرق التواصل مع هؤلاء الطلاب وفهم احتياجاتهم ومشكلاتهم والعمل على المشاركة في التوعية بها أو حلها.

جدول رقم (٩)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لوقت الحصول على الدورات التدريبية فى العمل مع الطلاب المعاقين سمعياً (ن=١٣٦)

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	قبل الالتحاق بالعمل	٢٢	%١٦.٢
ب	بعد الالتحاق بالعمل	١١٤	%٨٣.٨
	المجموع	١٣٦	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق الموضح لتوزيع عينة الدراسة طبقا لوقت الحصول على الدورات التدريبية نجد أنه جاء فى التدريب الأول الحاصلين على هذه الدورات بعد الالتحاق بالعمل بنسبة ٨٣.٨% بواقع ١١٤ مفردة من إجمالي حجم العينة الحاصلين على دورات البالغة ١٣٦ مفردة يلها في الترتيب الثانى

الحاصلين على دورات قبل الالتحاق بالعمل بنسبة ٢, ١٦% بواقع ٢٢ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة الحاصلين على دورات تدريبية البالغة ١٣٦ مفردة .

جدول رقم (١٠)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لأوجه الاستفادة من الدورات التدريبية فى العمل مع الطلاب المعاقين سمعياً .

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	فهم لغة التعامل مع الطالب المعاق سمعياً	١١٤	١٨,٦%
ب	فهم خصائص شخصية الطالب المعاق سمعياً	٨٧	١٤,٢%
ج	القدرة على تحديد احتياجات الطالب المعاق سمعياً	١٠٦	١٧,٣%
ء	القدرة على فهم مشكلات الطالب المعاق سمعياً	٧٢	١١,٧ %
هـ	التعرف على أسباب الإصابة بالإعاقة السمعية	٩٨	١٥,٩%
و	التعرف على الاتجاهات الحديثة فى مجال رعاية الطلاب ذوي الإعاقة السمعية	٧٤	١٢,١%
ح	القدرة على التواصل مع أسرة الطالب المعاق سمعياً	٦٢	١٠,١
	المجموع	٦١٣	١٠٠%

باستقراء بيانات الجدول السابق الموضح لتوزيع عينة الدارسة طبقا لأوجه الاستفادة من الدورات التدريبية نجد أنه جاء في الترتيب الأول فهم لغة التعامل مع الطالب المعاق سميعا بنسبة ١٨,٦ % يلها في الترتيب الثاني القدرة على تحديد احتياجات الطالب المعاق سمعياً بنسبة ١٧,٣% يليها في الترتيب الثالث التعرف على أسباب الإصابة بالإعاقة السمعية بنسبة ١٥,٩% يليها في الترتيب الرابع فهم خصائص شخصية الطالب المعاق سمعيا بنسبة ١٤,٢% يليها في الترتيب الخامس التعرف على الاتجاهات الحديثة في مجال رعاية الطلاب ذوى الإعاقة السمعية بنسبة ١٢,١ % يليها في الترتيب السادس الفترة على فهم مشكلات الطالب المعاق سمعياً بنسبة ١١,٧ % يليها في الترتيب الأخير القدرة على التواصل مع أسرة الطالب المعاق سمعياً بنسبة ١٠,١% .

وتبرز هذه النتائج تعدد المعلومات والمعارف والمهارات التى يكتسبها المدرسون من هذه الدورات وتساعدهم في أداء عملهم مع الطلاب المعاقين سمعياً ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم .

جدول رقم (١١)

يوضح المشكلات النفسية للطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم

م	البيان	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق		موافقة إلي حد ما		غير موافق					
		ك	ن	ك	ن	ك	ن				
١	عدم الثقة بالنفس	٧٥	%٥٠	٥٠	%٢٦,٧	٤٠	%٢٢,٣	٣٤٠	٢,٢٦	,٧٥٥	٣
٢	العدوانية	٨٠	%٥٣,٣	٦٠	%٤٠	١٠	%٦,٧	٣٧٠	٢,٤٦	,٨٢٢	١
٣	عدم الثقة بالآخرين	٦٥	%٤٣,٣	٥٥	%٣٦,٧	٣٠	%٢٠	٣٣٥	٢,٢٣	,٧٤٤	٤
٤	القلق الدائم	٦٠	%٤٠	٥٨	%٣٨,٧	٣٢	%٢١,٣	٣٢٨	٢,١٨	,٧٢٨	٥
٥	الشعور بالنقص نحو الآخرين	٥٠	%٣٣,٣	٦٩	%٤٦	٣١	%٢٠,٧	٣١٩	٢,١٢	,٧٠٨	٨
٦	الحساسية المفرطة	٧٤	%٤٩,٣	٦٥	%٤٣,٣	١١	٧,٣	٣٦٣	٢,٤٢	,٨٠٦	٢
٧	الشعور بالدونية عند لبس السماعة	٦٠	%٤٠	٥٥	%٣٦,٧	٣٥	%٢٣,٣	٣٢٥	٢,١٦	,٧٢٢	٦
٨	الخوف من المستقبل	٤٨	%٣٢	٧٥	%٥٠	٢٧	%١٨	٣٢١	٢,١٤	,٧١٣	٧
	المجموع							٢٧٠١			
الأهمية النسبية ٠٢, ٧٥%						المتوسط المرجح ٥٠, ٢٢					

باستقراء بيانات الجدول السابق يتبين ما يلى :

أن القوة النسبية للبعد ككل هى (٠٢, ٧٥%) وهى مرتفعة ومتوسط مرجح (٥٠, ٢٢) حيث جاءت النتائج المتعلقة بالمشكلات النفسية للطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع على النحو التالي :-

-أن العبارة التى حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٢,٤٦) وقوة نسبية (,٨٢٢) هي العدوانية .

- أن العبارة التى حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (٢,٤٢) وقوة نسبية (,٨٠٦)

هي الحساسية المفرطة .

-أن العبارة التى حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح (٢,٢٦) وقوة نسبية (٧٥٥ ,)

هى عدم الثقة بالنفس .

- أن العبارة التى حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (٢,٢٣) وقوة نسبية (٧٤٤ ,) هي عدم الثقة بالآخرين

-أن العبارة التى حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح (١٨, ٢) وقوة نسبية (٧٢٨,) هي القلق الدائم .

-أن العبارة التى حصلت على المرتبة السادسة بمتوسط مرجح (١٦, ٢) وقوة نسبية (٠.٧٢٢)

هي الشعور بالدونية عند لبس السماعة .

-أن العبارة التى حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (١٢, ٢) وقوة نسبية (٧٠٨,)

هي الشعور بالنقص نحو الآخرين .

وهذا يتفق مع ما توصلت إلية نتائج دراسة (Zaidman – Zait 2015) [١١٩] من أن الأطفال المعاقين سميعا وأسرهم يتعرضون للعديد من الضغوط النفسية والاجتماعية التى تعوق عملية التعليم والتكيف لهم لذلك لابد من العمل على إتباع نظريأت جديدة لمواجهة هذه الضغوط وإلقاء الضوء على أهمية خبرات الأفراد فى مجال علاج هذه الضغوط وخفض التوتر النفسي للمعاقين سمعياً .

جدول رقم (١٢)

يوضح المشكلات الاجتماعية للطلاب المعاقين سميعا كما يدركها معلموهم

م	البيان	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق		موافقة إلي حد ما		غير موافق					
		ك	ن	ك	ن	ك	ن				
١	عدم التكيف مع زملائه بالمدرسة	٥٥	%٣٦,٧	٤٥	%٣٠	٣٠	%٣٣,٣	٣٠٥	٢,٠٣	,٦٨	٥
٢	عدم التكيف مع المدرسين بالمدرسة	٤٥	%٣٠	٦٠	%٤٠	٤٥	%٣٠	٣٠٠	٢,٠٠	,٦٦	٨
٣	عدم القدرة على التعامل مع الغرباء	٦٥	%٤٣,٣	٦٤	%٤٢,٧	٢١	%١٤	٣٤٤	٢,٢٩	,٧٧	١
٤	عدم التعاون مع الآخرين	٤٨	%٣٢	٥٥	%٣٦,٧	٤٧	%٣١,٣	٣٠١	٢,٠٠٦	,٦٦٨	٧
٥	عدم التكيف مع أفراد الأسرة	٦٠	%٤٠	٦٠	%٤٠	٣٠	%٢٠	٣٣٠	٢,٢٠	,٧٣	٣
٦	ضعف المشاركة في المناسبات الاجتماعية	٥٦	%٣٧,٣	٥٠	%٣٣,٣	٤٤	%٢٩,٤	٣١٢	٢,٠٨	,٦٩	٤
٧	عدم القدرة على التفاعل الأجتماعى	٦٦	%٤٤	٦٠	%٤٠	٢٤	%١٦	٣٤٢	٢,٢٨	,٧٦	٢
٨	الخوف من عدم الحصول على فرصة عمل بعد انتهاء الدراسة	٤٥	%٣٠	٦٢	%٤١,٣	٤٣	%٢٨,٦	٣٠٢	٢,٠١	,٦٧١	٦
	المجموع							٢٥٣٦			
	الأهمية النسبية ٤٤, ٧٠%							المتوسط المرجح ١٣, ٢١ .			

باستقراء بيانات الجدول السابق يتبين ما يلى :

أن القوة النسبية للبعد ككل هى (٤٤, ٧٠%) وهى مرتفعة ومتوسط مرجح (١٣, ٢١) حيث جاءت النتائج المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية للطلاب المعاقين سميعا كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع على النحو التإلي :-

- أن العبارة التى حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٢٩, ٢) وقوة نسبية (٧٧,)
هى عدم القدرة على التعامل مع الغرباء .
- أن العبارة التى حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (٢٨, ٢) وقوة نسبية (٧٦,)
هى عدم القدرة على التفاعل الأجتماعى .
- أن العبارة التى حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح (٢٠, ٢) وقوة نسبية (٧٣,)
هى عدم التكيف مع أفراد الأسرة .
- أن العبارة التى حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (٠٨, ٢) وقوة نسبية (٦٩ ,)
هى ضعف المشاركة فى المناسبات الاجتماعية .
- أن العبارة التى حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح (٠٣, ٢) وقوة نسبة (٦٨,)
هى عدم التكيف مع زملائه بالمدرسة .
- أن العبارة التى حصلت على المرتبة السادسة بمتوسط مرجح (٠١, ٢) وقوة نسبية (٦٧,)
هى الخوف من عدم الحصول على فرصة عمل بعد انتهاء الدراسة .
- أن العبارة التى حصلت على المرتبة السابعة بمتوسط مرجح (٠٠٦, ٢) وقوة نسبية (٦٦٨ ,)
هى عدم التعاون مع الآخرين .
-أن العبارة التى حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (٠٠, ٢) وقوة نسبية (٦٦,) هى عدم التكييف مع المدرسين بالمدرسة وهذا يتفق مع ما توصلت إلية دراسة (سوسن عبد المنعم ٢٠٠٥) [١٢٠] .

من أن المعافين سمعياً يعانون من العديد من المشكلات الاجتماعية التى يجب العمل على حلها من أجل إعادة دمجهم اجتماعيا مع أفراد المجتمع وأسرهم وضرورة العمل على أن يكون هناك دور واضح للأخصائى الأجتماعى فى مواجهة المشكلات الاجتماعية للمعاقين سمعياً

جدول رقم (١٣)

يوضح المشكلات التعليمية للطلاب المعاقين سميعا كما يدركها معلموهم

م	البيان	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق		موافقة إلي حد ما		غير موافق					
		ك	ن	ك	ن	ك	ن				
١	قلة أعداد المدراس المخصصة للمعاقين سمعياً مقارنة بأعدادهم	٦٠	%٤٠	٥٠	%٣٣,٣	٤٠	%٢٦,٧	٣٢٠	٢,١٣	,٧١	٦
٢	كثرة عدد الطلاب داخل الفصل	٥٥	٣٦,٧	٦٥	%٤٣,٣	٣٠	%٢٠	٣١٥	٢,١	,٧٠	٨
٣	الأعمار مختلفة داخل الفصل	٥٦	%٣٧,٣	٨٠	١%٥٣,٣	١٤	%٩٤	٣٤٢	٢,٢٨	,٧٦	٤
٤	نقص عدد المدرسين داخل المدرسة	٦٥	%٤٣,٣	٧٠	%٤٦,٧	١٥	%١٠	٣٥٠	٢.٣٣	,٧٨	٢
٥	عدم توافر وسائل ايضاح مناسبة لمساعدتهم على الفهم والأستيعاب	٦٢	%٤١,٣	٧٠	%٤٦,٧	١٨	%١٢	٣٤٤	٢,٢٩	,٧٧	٣
٦	عدم مناسبة المناهج الدراسية لقدرات الطالب المعاق سمعياً	٨٥	%٥٦,٧	٥٥	%٣٦,٧	١٠	%٦٦	٣٧٥	٢,٥	,٨٣	١
٧	ضعف القدرة على التحصيل الدراسى	٥٨	%٣٨,٧	٦٥	%٤٣,٣	٢٧	%١٨	٣٣١	٢,٢٠	,٧٤	٥
٨	مشكلات التأخر الدراسى	٤٩	%٣٢,٧	٧٠	%٤٦,٧	١٥	%١٠	٣١٨	٢,١٢	,٧٠٦	٧
المجموع								٢٦٩٥			
الأهمية النسبية ٨٦, ٧٤						المتوسط المرجح ٤٥ , ٢٢					

باستقراء بيانات الجدول السابق يتبنين ما يلى :

-أن القوة النسبية للبعد ككل هى (٨٦, ٧٤%) وهى مرتفعة ومتوسط مرجح (٤٥, ٢٢) حيث جاءت النتائج المتعلقة بالمشكلات التعليمية للطلاب المعافين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع على النحو التإلي :-

-أن العبارة التى حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٥, ٢) وقوة نسبية (٨٣,) هى عدم مناسبة المناهج الدراسية لقدرات الطالب المعاق سمعياً

-أن العبارة التى حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (٢,٣٣) وقوة نسبية (٧٨,)
هى نقص عدد المدرسين داخل المدرسة .

- أن العبارة التى حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح (٢,٢٩) وقوة نسبية (٧٧,)
هى عدم توافر وسائل إيضاح مناسبة لمساعدتهم على الفهم والاستيعاب .

- أن العبارة التى حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (٢,٢٨) وقوة نسبية (٧٦,) وهي الأعمار المختلفة داخل الفصول

- أن العبارة التي حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح (٢.٢٠) وقة نسبية (٧٤.) هى ضعف القدرة على التحصيل الدراسى.

- أن العبارة التى حصلت على المرتبة السادسة بمتوسط مرجح (٢,١٣) وقوة نسبية (٧١,)
هى قلة أعداد المدارس المخصصة للمعاقين سمعياً مقارنة بأعدادهم .

- أن العبارة التى حصلت على المرتبة السابعة بمتوسط مرجح (٢,١٢) وقوة نسبية (٧٠٦ ,)
هى مشكلات التأخر الدراسى .

أن العبارة التى حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (١, ٢) وقوة نسبية (٧٠,) هى كثرة عدد الطلاب داخل الفصل.

وهذا يتفق مع ما توصلت إلية دراسة (حسين التهامى ٢٠٠٥) [١٢١] حول وضع تصور مقترح لتطوير مدارس الأمل لتربية الأطفال ذوى الإعاقة السمعية فى ضوء الاتجاهات العلمية الحديثة حيث أكدت الدراسة على ضرورة الإلمام بهذه الاتجاهات من أجل العمل على حل المشكلات التى تواجه طلابها ومعلميها والقضاء على الصعوبات التى تعوقها عن تأدية دورها فى المجتمع .

جدول رقم (١٤)

يوضح المشكلات الأسرية للطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم .

م	البيان	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		موافق		موافقة إلي حد ما		غير موافق					
		ك	ن	ك	ن	ك	ن				
١	سوء معاملة الوالدين للطالب للمعاق سميعا	٥٠	%٣٣,٣	٥١	%٣٤	٤٩	%٣٢,٧	٣٠٠	٢,٠٠	,٦٧	٦
٢	إهمال الأسرة فى حقوق الطالب المعاق سمعياً	٥٥	%٣٦,٧	٧٠	%٤٦,٧	٢٥	%١٦,٦	٣٣٠	٢,٢	,٧٣	٤
٣	التدليل الزائد من جانب أفراد الأسرة	٦٠	%٤٠	٧٠	%٤٦,٧	٢٠	%١٣,٣	٣٤٠	٢,٢٦	,٧٦	٢
٤	سوء علاقة الطالب المعاق سميعا مع إخوته	٦٢	%٤١,٣	٦٠	%٤٠	٢٨	%١٨,٧	٣٣٤	٢,٢٢	,٧٤	٣
٥	نبذ أفراد الأسرة للطالب للمعاق سميعا	٤٤	%٢٩,٣	٦٠	%٤٠	٤٦	%٣٢,٧	٢٩٨	١,٩٩	,٦٧	٧
٦	الخلافات المستمرة بين الوالدين بسبب إعاقة الابن	٦٥	%٤٣,٣	٧٠	%٤٦,٧	١٥	%١٠	٣٥٠	٢,٣٣	%٧٨	١
٧	خوف الأسرة على أبناءها الأسوياء من العدوى بالإعاقة السمعية	٦٠	%٤٠	٥٠	%٣٣,٣	٤٠	%٢٦,٧	٣٢٠	٢,١٣	,٧١	٥
٨	اعتبار الابن المعاق سمعياً وصمة عار فى جبين الأسرة	٤٥	%٣٠	٥٧	%٣٨	٤٨	%٣٢	٢٩٧	١,٩٨	,٦٦	٨
المجموع								٢٥٧٢			
الأهمية النسبية ٤٤, ٧١%								المتوسط المرجع ٤٣, ٢١			

باستقراء بيانات الجدول السابق يتبنين مايلى :

أن القوة النسبية للبعد ككل هى (٤٤, ٧١%) وهى مرتفعة ومتوسط مرجح (٤٣, ٢١) حيث جاءت النتائج المتعلقة بالمشكلات الأسرية للطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع على النحو التإلي :-

-أن العبارة التى حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٣٣, ٢) وقوة نسبية (٧٨ ,) هى الخلافات المستمرة بين الوالدين بسبب إعاقة الابن .

- أن العبارة التى حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (٢٦, ٢) وقوة نسبية (٧٦ ,) هى التدليل الزائد من جانب أفراد الأسرة .

- أن العبارة التى حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح (٢٢, ٢) وقوة نسبية (٧٤,) هى سوء علاقة الطالب المعاق سمعياً مع إخوته .

- أن العبارة التى حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (٢٠, ٢) وقوة نسبية (٧٣,) هى اهمال الأسرة فى حقوق الطالب المعاق سمعياً .

- أن العبارة التى حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح (١٣, ٢) وقوة نسبية (٧١,) هى خوف الأسرة على أبناءها الأسوياء من العدوى بالاعاقة السمعية .

- أن العبارة التى حصلت على المرتبة السادسة بمتوسط مرجح (..., ٢) وقوة نسبية (٦٧,) هى سوء معاملة الوالدين للطالب المعاق سمعياً .

- أن العبارة التى حصلت على المرتبة السابعة بمتوسط مرجح (٩٩, ١) وقوة نسبة (٦٧,) هى نبذ أفراد الأسرة للطالب المعاق سميعا .

-أن العبارة التى حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (٩٨, ١) وقوة نسبية (٦٦,) هى اعتبار الابن المعاق سمعياً وصمة عار فى جبين الأسرة .

وهذا يتفق مع ما توصلت إلية نتائج دراسة (P Fister Anne , 2016) [١٢٢]

من ضرورة العمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة للمساهمة فى حل المشكلات الأسرية التى يعانى منها المعاقين سمعياً ومعرفة احتياجاتهم حتى يتمكنوا من تحقيق التفاعل والتواصل الأجتماعى مع أفراد المجتمع والمحيطين بهم .

كما تؤكد دراسة (Micheel oliver 2006) [١٢٣]

على أن وجود معاق سمعياً داخل الأسرة ينتج عنه العديد من المشكلات داخل الأسرة من أهمها مشكلة سوء العلاقات سواء كانت علاقات مع الوالدين أو علاقات مع الأشقاء هذا بجانب اعتباره وصمة عار مع عدم القدرة على إشباع كل احتياجاته نظرا لعدم فهمه .

النتائج العامة للدراسة

جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

١- أن غالبية عينة الدراسة وفقا لمتغير السن تقع فى المرحلة العمرية ٣٠ إلي أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٣٠% بواقع ٤٥ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة البالغة ١٥٠ مفردة .

٢- أن غالبية عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع من الذكور بنسبة ٦٤% بواقع ٩٦ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة البالغة ١٥٠ مفردة .

٣- أن غالبية عينة الدراسة وفقا للمؤهل الدراسى حاصلين على مؤهل عإلي بنسبة ٣, ٥٩% بواقع ٨٩ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة البالغة ١٥٠ مفردة

٤- أن غالبية عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية من المتزوجين بنسبة ٧٠% بواقع ١٠٥ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة البالغة ١٥٠ مفردة .

٥- أن غالبية عينة الدراسة طبقا للدرجة الوظيفية من المدرسين بنسبة ٣, ٤٧% بواقع ٧١ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة البالغة ١٥٠ مفردة .

٦- أن غالبية عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة فى العمل مع الطلاب المعاقين سميعا تتوافر لديهم خبرة من ١٠ إلي أقل من ١٥ سنة بنسبة ٥٠ % بواقع ٧٥ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة البالغة ١٥٠ مفردة .

٧- أن غالبية عينة الدراسة قد حصلوا على دورات تدريبية فى العمل مع الطلاب المعاقين سمعياً بنسبة ٧, ٩٠ % بواقع ١٣٦ مفردة من إجمالي حجم عينة الدراسة البالغة ١٥٠ مفردة سواء قبل الالتحاق بالعمل أو بعد الالتحاق بالعمل .

وأن هذه الدورات كانت فى مجالات متعددة منها دورات فى لغة الإشارات ودورات فى التأهيل المهنى ودورات فى الإرشاد الأجتماعى ودورات فى الإرشاد الأجتماعى ودورات فى التخاطب ودورات فى التأهيل المهنى ودورات فى الإرشاد الأسرى .

٨- أن هذه الدورات قد ساعدتهم على عملهم مع الطلاب المعاقين سمعياً على النحو الأتى :-

أ- فهم لغة التعامل مع الطالب المعاق سمعياً .

ب- القدرة على تحديد احتياجات الطالب المعاق سمعياً .

ج- التعرف على أسباب الإصابة بالإعاقة السمعية .

ء- فهم خصائص شخصية الطالب المعاق سمعياً .

هـ- التعرف على الاتجاهات الحديثة فى مجال رعاية الطلاب ذوى الإعاقة السمعية .

و- القدرة على فهم مشكلات الطالب المعاق سمعياً .

ز- القدرة على التواصل مع أسرة الطالب المعاق سمعياً .

٩- أن المشكلات النفسية للطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع مرتفعة بأهمية نسبية (٠٢, ٧٥%) ومتوسط مرجح (٥٠, ٢٢)

١٠ – أن المشكلات الاجتماعية للطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع مرتفعة بأهمية نسبية (٤٤, ٧٠ %) ومتوسط مرجع (١٣, ٢١) .

١١- أن المشكلات التعليمية للطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع مرتفعة بأهمية نسبية (٨٦, ٧٤ %) ومتوسط مرجح (٤٥, ٢٢) .

١٢- أن المشكلات الأسرية للطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع مرتفعة بأهمية نسبية (٤٤, ٧١ %) ومتوسط مرجح (٤٣, ٢١) .

التصور المقترح لدور أخصائى خدمة الفرد فى التخفيف من مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم فى إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

يمكن عرض التصور المقترح من خلال النقاط التالية

١- الأسس التى يقوم عليها التصور المقترح

٢- أهداف التصور المقترح

٣- النظريات العلمية التى يستند عليها التصور المقترح

٤- أنساق التعامل مع مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً

٥- الأساليب العلاجية المهنية التى يستند عليها التصور المقترح

٦- الأدوات المهنية التى يستند عليها التصور المقترح

٧- الأدوار المهنية التى يمارسها أخصائي خدمة الفرد لتحقيق أهداف التصور المقترح

٨- عوامل نجاح التصور المقترح .

أولا : الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح

يستند هذا التصور على مجموعة من الأسس العلمية والتى توضح كيفية التخفيف من مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً فى إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والتى تتمثل فى :-

١-الإطار النظرى المرجعى للدراسة وأهدافها

٢- نتائج الدراسات السابقة

والتى تؤكد على أهمية الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية والأسرية للطلاب المعاقين سمعياً ، وكذلك الدراسات التى تناولت مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً وأساليب الخدمة الاجتماعية وطرقها العلمية فى التعامل معها وأثبتت فاعليتها

٣- النتائج الميدانية التى توصلت إليها الدراسة الحالية والتى كشفت عن وجود العديد من المشكلات التى يعانى منها الطلاب المعاقين سمعياً ومنها المشكلات النفسية والمشكلات الاجتماعية والمشكلات الأسرية والمشكلات التعليمية .

٤- مقابلة الباحث مع بعض الخبراء والمتخصصين من اساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع والتربية والصحة النفسية .

ثانيا : أهداف التصور المقترح

يهدف هذا التصور إلي تحقيق هدف استراتيجي وهو التعرف على مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم ووضع تصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد فى التخفيف منها فى إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية

١- الوقوف على المشكلات النفسية التى يعانى منها الطلاب المعاقين سمعياً .

٢-الوقوف على المشكلات الاجتماعية التى يعانى منها الطلاب المعاقين سمعياً .

٣- الوقوف على المشكلات التعليمية التى يعانى منها الطلاب المعاقين سمعياً .

٤- الوقوف على المشكلات الأسرية التى يعانى منها الطلاب المعاقين سمعياً .

ثالثا : النظريات العلمية التى يستند عليها التصور المقترح .

يستند هذا التصور علي كلا من النظرية المعرفية والعلاج المعرفى السلوكى والعلاج الأسرى والعلاج الواقعى فى التعامل مع الطلاب المعاقين سمعياً وفيما يلى ملخص لهذه النظريات .

١- **النظرية المعرفية** : تقوم هذه النظرية على إعطاء الإنسان المعارف العلمية السليمة وأن الإنسان وفق هذه النظرية إما يفتقد للمعارف الصحيحة أو لدية معارف خاطئة أو مغلوطة ، مما يجعله يتصرف بطريقة خاطئة ناتجة عن ذلك ، ويرى الباحث أن النظرية المعرفية تمكن الأسرة سواء الآباء أو الأمهات أو الاثنين معا من تصحيح المفاهيم والمعارف الخاطئة عن مشكلات أبناءهم المعاقين سمعياً وكيفية رعايتهم ومعرفة احتياجاتهم وخصائصهم وأساليب تعليمهم وإعطائهم المعارف السليمة وذلك حتى يمكن التعامل مع هؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً على أسس علمية سليمة .

٢- **العلاج المعرفى السلوكى** : ويقوم هذا العلاج على أن مشكلة أى شخص تكمن فى المعارف الخاطئة والمغلوطة والناقصة وكذلك العادات والتقاليد والسلوكيات غير السليمة ، وأن علاج بعض مشاكل الطلاب المعاقين سمعياً يبدأ بالجانب المعرفى ثم يتبع ذلك بتعليمة العادات والسلوكيات السليمة وتغيير العادات والسلوكيات غير السليمة ، ويمكن الاستفادة من هذه النظرية فى تعلم الأمهات والآباء المعارف السلمية والعلمية حول كيفية التعامل مع ابنهم المعاق سمعياً وكذلك كيفية تعليمة وإكسابه السلوكيات والعادات السليمة وتغيير العادات والتصرفات الخاطئة ليكون أكثر قدرة على حل مشكلاته وإشباع احتياجاته .

٣- **العلاج الأسري**: يمكن أن يستخدم العلاج الأسرى مع الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال معاقين سمعياً بغرض توجيه الأسرة إلي استخدام الأساليب الصحيحة لكيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال والذين لديهم احتياجات خاصة ومشكلات خاصة ، وتعليم الآباء والأمهات كيفية استخدام الحوار والمناقشة والتشجيع والحب مع هؤلاء الأبناء من أجل تنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة تقوم على التوجيه الواعى ومراعاة الظروف العقلية والجسمية والنفسية والتعليمية لهؤلاء الأبناء المعاقين سمعياً ، كما يشمل التوجيه تشجيع الأسرة على تعليم هؤلاء الأبناء والحفاظ عليهم من أى إساءات فى المجتمع وحمايتهم وحماية حقوقهم .

٤- **العلاج الواقعى :** ويقوم هذا العلاج بشكل مبسط على أساس ربط أصحاب المشكلة بالواقع وبالظروف والعوامل الأساسية التى تساهم فى حدوث المشكلة ، والرؤية الواقعية تفيد فى عدم مقارنة الأفراد ببعضهم البعض لأن الواقع يشير إلي وجود فروق فردية بين الأشخاص وأن لكل فرد ظروفه الاجتماعية والصحية والنفسية والعقلية ، ويفيد هذا العلاج فى ربط الأسرة التى لديها ابن معاق سمعياً بواقع الطفل وعدم مقارنته بالأطفال الآخرين وتعليم الأسرة أهمية التعامل مع الواقع الفعلى بعد معرفة الاختلافات الواقعية بين هؤلاء الأبناء المعاقين سمعياً وخصائصهم واختلافهم عن الأبناء العاديين .

رابعا : أنساق التعامل مع مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً :

١- العمل مع نسق الطلاب المعاقين سمعياً لحمايتهم وتنمية قدراتهم وتعليمهم كيفية حل مشكلاتهم من خلال طريقة خدمة الفرد بما لديها من أساليب ومقومات تجعلها قادرة على أن تساهم فى حل كثير من المشكلات للطلاب المعاقين سمعياً .

وفيما يلى الأدوار التى يمكن أن تقوم بها الطريقة مع هؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً

أ- العمل مع الطلاب المعاقين سمعياً والذين يعانون من ميول عدوانية وعادات غير سليمة والعمل على تغيير سلوكياتهم وإكسابهم عادات تعليمية سليمة

ب- القيام بتعليم الطلاب المعاقين سمعا بعض المعارف والمهارات البسيطة والتى تتفق مع قدراتهم وإمكانياتهم الذاتية .

ج- الاهتمام بغرس القيم الاتجاهات الايجابية السليمة بشكل مبسط فى الطلاب المعاقين سمعياً وخاصة القيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية داخل المدرسة

ء- العمل على إشعار الطالب المعاق سمعياً بالحب والحنان حتى يتم ربطة بالمدرسة لمواصلة العملية التعليمية وزيادة إدراكه للمجتمع المحيط به .

٢- العمل مع نسق الأسرة لحماية الطلاب المعاقين سمعياً وتنمية القيم والسلوكيات لديهم من أجل القدرة على حل مشكلاتهم ، حيث أن للأسرة دور هام فى تعليم وتنمية قدرات الابن المعاق سمعياً وذلك فى إطار من الحب والحنان والدفء مراعية ظروف وخصائص هذا الابن ويمكن تحديد الدور الذى يقوم الاخصائى مع الأسرة فى الأتى :

أ- توعية وتبصير الأسرة بأهمية وضرورة تنشئة وتعليم الأبناء المعاقين سمعياً وفقا لقدراتهم وإمكانياتهم وإشعارهم بالحب والحنان عند التعامل معهم

ب- العمل على إكساب الأسرة المعارف والاتجاهات السليمة عن كيفية التعامل مع مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً على أسس علمية وخبرات سليمة .

ج- العمل على زيادة خبرة الأسرة التى لديها ابن معاق سمعياً وذلك بإمدادها بالكتب والمراجع العلمية التى توضح لها بشكل مبسط كيفية تعليم وتدريب المعاق سمعياً .

ء- توعية الآباء والأمهات بخصائص وسمات المعاق سمعياً وضرورة البعد عن مقارنته بأخواته أو عقابه وعدم الإساءة إليه وحمايته من الآخرين .

هـ- العمل على تعليم أفراد الأسرة طرق التعامل مع هؤلاء الأبناء وتوعيتهم بالمؤسسات الاجتماعية المختلفة التى تقدم خدمات اجتماعية وصحية وتعليمية لهذه الفئة فى المجتمع .

و- الاهتمام بغرس قيم صحية واجتماعية سلمية فى الأسرة التى لديها ابن معاق سمعياً مثل الصبر فى التعلم والتعامل والأمل والتعاون من أجل تعليم هذا الابن وحل مشكلاته النفسية والاجتماعية والتعليمية والأسرية .

٣- العمل مع نسق الجماعات المدرسية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع ويمكن توضيح دور الاخصائى الأجتماعى فى التعامل مع جماعات هؤلاء الأطفال فى النقاط التالية :

أ- تنظيم مسابقات ثقافية بسيطة وتكريم المتميزين منهم كنوع من التشجيع

ب- عمل اجتماعات مع هؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً وأسرهم للتعرف على المشكلات التى يعانون منها واحتياجاتهم والطرق العلمية السليمة للتعامل معهم

ج- العمل على إقامة الأنشطة الفنية والرياضية البسيطة لهؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً لاكتشاف ميولهم وقدراتهم والعمل على تنميتها .

ء- إقامة الرحلات لهم مع أسرهم لدعم التفاعل الأجتماعى داخل الأسرة وحل المشكلات الأسرية لهؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً .

هـ - إقامة الحفلات والاحتفالات بالمناسبات القومية فى هذه المدارس والعمل على مشاركة هؤلاء الطلاب فيها لغرس القيم الاجتماعية والدينية والوطنية فيهم .

و- استخدام أسلوب لعب الدور مع هؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً لتوضيح بعض السلوكيات والتصرفات الخاطئة تجاه الزملاء فى المدرسة أو الأخوة فى المنزل أو فى البيئة أو فى أماكن المعيشة .

ز- العمل على غرس الصفات الصالحة فى هؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً عن طريق سرد الحكايات والسير الذاتية لطلاب كانوا يتصرفون بسلوك طيب وتشجيع هؤلاء الطلاب على المشاركة مع زملائهم فى الأنشطة واللعب الجماعى .

٤- العمل على مستوى نسق المجتمع

يتم العمل مع الطلاب المعاقين سمعياً وأسرهم من خلال استفادتهم من المؤسسات الاجتماعية والصحية والتعليمية الموجودة لتقديم خدمات شاملة لهم حتى يتم تنمية مهاراتهم وتعليمهم بشكل سليم وأيضا علاج أي مشكلات تواجههم في كافة الجوانب .

ويمكن تحديد الأدوار التي يمكن العمل بها على مستوى نسق المجتمع من خلال الأتي :-

أ- العمل على تطوير الخدمات الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية التي تقدم للطلاب المعاقين سمعياً بحيث تعمل هذه الخدمات على تعديل سلوكهم وإكسابهم المعلومات والمعارف العلمية بشكل بسيط حتى يتم إعدادهم بشكل سليم في المجتمع .

ب- القيام بتقديم خدمات لهؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً وأسرهم من خلال فريق عمل يضم تخصصات متعددة مثل الطب والخدمة الاجتماعية وأخصائيو التعليم ولغة الإشارة والأخصائيين النفسيين وفقا لتخصصات كل عضو في فريق العمل .

ج- العمل على تنسيق الخدمات التي تقدم بين مختلف أقسام المؤسسات التي ترعي هؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً والعمل على حل أي مشكلات تحول دون تعليمهم أو تدريبهم .

د- العمل على إيجاد قنوات اتصال بين مؤسسات رعاية الطلاب المعاقين سمعياً ومؤسسات المجتمع المدني الأخرى المعنية بتقديم خدمات صحية وتعليمية وتأهيليه للاستفادة بخدماتها وإمكانياتها في خدمة هؤلاء الطلاب وأسرهم.

هـ- الاهتمام باستحداث أساليب تعليمية تعتمد على الصور والمجسمات والحركات داخل المدرسة وفي المنزل لمساعدة هؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً وأسرهم في تنمية العادات والسلوكيات السليمة لهؤلاء الطلاب .

و- العمل على دعوة المسئولين ورجال الإعلام والقيادات الدينية والاجتماعية والسياسية لإلقاء الضوء على هذه الفئة والعمل على تدعيم الخدمات المقدمة لهم ولأسرهم في المجتمع .

ز- العمل على زيادة مشاركة مؤسسات رعاية الطلاب المعاقين سمعياً في المؤتمرات والاجتماعات والندوات التي تفيد في تحسين وتطوير العمل مع الطلاب المعاقين سمعياً وتقديم الخدمات والبرامج لهم ولأسرهم .

خامسا:- الأساليب العلاجية المهنية التي يستند عليها التصور المقترح :-

يعتمد الإطار التصوري المقترح على مجموعة من الأساليب العلاجية يمكن تحديدها في الأتي :-

١- أساليب التعليم الاجتماعي والتي تشمل (التوضيح – التدريب – الإقناع – التفسير – العلاقة المهنية).

٢- أساليب التعديل السلوكي والتي تشمل تعديل عادات وسلوكيات هؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً وأسرهم من عادات وتقاليد غير سليمة إلي عادات وتقاليد سليمة .

٣- أساليب تشكيل البناء المعرفي :- والتي تشمل إعطاء المعاق سمعياً والأسرة المفاهيم السليمة وتعديل المفاهيم الخاطئة والناقصة حول الإعاقة السمعية وأنواعها وأهم احتياجات ومشكلات المعاق سمعياً وكيفية التعامل معها .

٤- أساليب حل المشكلة ويعتمد هذا الأسلوب على قيام الأخصائي الاجتماعي بمساعدة الأسرة على تعلم حل مشكلات هؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً وتجزئة المشكلات وعدم تركها والعمل على مواجهة هذه المشكلات وخاصة المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية والأسرية للمعاق سمعياً.

٥- أساليب العلاج البيئي المباشر والذي يعتمد على تدعيم الخدمات المقدمة لهؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً وأسرهم سواء في الخدمات الصحية أو الاجتماعية أو التعليمية أو التنموية والعمل على تحويل بعض الحالات للمؤسسات التي تقدم خدمات لهؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً وأسرهم .

سادسا:- الأدوات المهنية التي يستند عليها التصور المقترح :-

يعتمد هذا التصور على مجموعة من الأدوات والأساليب المهنية المختلفة ويمكن تحديدها في الأتي:-

١- المقابلات الفردية والجماعية مع الطلاب المعاقين سمعياً وأسرهم للتعرف على أساليب الرعاية المقدمة لهؤلاء الطلاب وكيفية تعاملهم مع احتياجاتهم ومشكلاتهم .

٢- المناقشة الجماعية مع أسر الطلاب المعاقين سمعياً حول كيفية رعاية ومتابعة سلوك الطلاب المعاقين سمعياً والأساليب العلمية الحديثة في التعامل معهم من حيث التعليم والتدريب والتأهيل.

٣- الزيارات لبعض أسر الطلاب المعاقين سمعياً لمتابعة بعض الحالات ومساعدتهم على حل مشكلاتهم .

٤- الندوات والمحاضرات التي تتناول الرعاية السليمة للطلاب المعاقين سمعياً ومشكلاتهم واحتياجاتهم وخطورة استخدام القسوة والعقاب معهم وأهمية الحب والتقدير لهؤلاء الطلاب لاستمرارهم في عملية التعليم .

٥- عرض الأفلام التي توضح بالصور نماذج الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية والنفسية والأسرية المثلي للطلاب المعاقين سمعياً وضرورة تطبيق ذلك على الطلاب المعاقين سمعياً في الأسرة والمدرسة .

٦- عرض الكتب العلمية والنشرات العلمية والملصقات التي توضح أساليب التنشئة الاجتماعية للمعاقين بصفه عامة والمعاقين سمعياً بصفه خاصة وأساليب التعليم الحديثة للمعاقين سمعياً.

سابعا :- الأدوار التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي لتحقيق أهداف التصور المقترح :-

١- **دور الميسر** :- حيث يساعد الطلاب المعاقين سمعياً وأسرهم على تحليل الظروف والمشكلات التي يعاني منها هؤلاء الطلاب والعمل على تنمية وعيهم بخصوص هذه المشكلات وكيفية العمل على حلها .

٢- **دور المعالج** :- وذلك من خلال مساعدة الطلاب المعاقين سمعياً على تقبل الوضع القائم وتعديل سلوكياتهم وتعليمهم كيفية التعامل مع هذه المشكلات والعمل على وضع مجموعة من البرامج لتخفيف الضغوط الواقعة عليهم .

٣- **دور المرشد** :- وذلك من خلال توعية أسر الطلاب المعاقين سمعياً بأهمية علاج المشاكل النفسية والاجتماعية والتعليمية والأسرية التي يتعرض لها أبناءهم المعاقين سمعياً وذلك من خلال عقد المحاضرات والندوات لهم وتزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي يعاني منها أبناءهم المعاقين سمعياً وطرق الوقاية منها .

٤- **دور الوسيط** :- حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتعرف على أهم الخدمات والموارد الموجودة في المجتمع من أجل الاستفادة منها في تخفيف حجم المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية والأسرية التي يعاني منها الطلاب المعاقين سمعياً وتوجيه أسر هؤلاء الطلاب إلي كيفية الاستفادة من خدمات هذه المؤسسات الموجودة في المجتمع .

٥- **دور المدافع :-** وذلك من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي بالعمل على المحافظة على حقوق الطلاب المعاقين سمعياً وصيانة كرامتهم والدفاع عن حقوقهم في إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم

٦- **دور المخطط :-** ويتم ذلك من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي بوضع الخطط والبرامج التي تخفف من مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً وذلك من خلال تحديد أولويات واحتياجات ومشكلات هؤلاء الطلاب المعاقين سمعياً وتحديد الموارد اللازمة لإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم .

٧- **دور المستشار** :- حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي باستخدام مهاراته في تقديم المشورة لأسر الطلاب المعاقين سمعياً في كيفية التعامل مع المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية والأسرية التي يعاني منها أبناءهم المعاقين سمعياً .

ثامنا :- عوامل نجاح التصور المقترح :-

١- اعتماد هذا التصور على نتائج الدراسات السابقة التي أوضحت طبيعة المشكلات التي يعاني منها الطلاب المعاقين سمعياً .

٢- اعتماد هذا التصور على الإطار النظري للدراسة الحالية .

٣- اعتماد هذا التصور على نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه من وجود مشكلات نفسية واجتماعية وتعليمية وأسرية يعاني منها الطلاب المعاقين سمعياً .

توصيات الدراسة

١- ضرورة العمل على الاهتمام بالأنشطة التعليمية والاجتماعية التي تكسب الطالب المعاق سمعياً سلوكيات سليمة تساعده على حل مشكلاته .

٢- العمل على استغلال جميع الحواس الأخرى لدى الطالب المعاق سميعا (البصر – اللمس – التذوق – الشم) في العملية التعليمية حتى يمكن تحقيق أقصى استفادة ممكنة لهم .

٣- استخدام الأجهزة التعليمية الحديثة في العملية التعليمية للطلاب المعاقين سمعياً بالقدر الذى يناسب حجم ومستوى الإعاقة لما يوجد بينهم من فروق فردية واضحة .

٤- ضرورة العمل على إشعار الطالب المعاق سمعياً بالتقبل ممن حوله من الأسرة والمدرسة والمجتمع لما للتقبل الأجتماعى من دور كبير في تحقيق التوازن الأنفعإلي للمعاق سمعيا .

٥- العمل على تعويد الطالب المعاق سمعيا على تحمل المسئولية وإتاحة الفرصة لممارستها حتى يتعلم كيف يخدم نفسه ويخدم البيئة المحيطة به

٦- ضرورة تشجيع الطالب المعاق سمعيا على تكوين علاقات جديدة مع جماعة الرفقاء والاستقلال العاطفي عن الأسرة .

٧- إشعار الطالب المعاق سمعياً بالحب والحنان والاحترام والأمن حتى ينتزع من نفسه مشاعر الخوف والقلق .

٨- العمل على إحاطة الطالب المعاق سمعياً بجو من العلاقة الدافئة والتقبل مما يؤدى إلي زيادة ثقته بنفسه وبالآخرين .

٩- العمل على زيادة إنشاء مدارس الأمل للصمم وضعاف السمع لاستيعاب الزيادة المستمرة في أعداد المعاقين سميعا .

١٠- ضرورة توعية الآباء والأمهات بأصول تربية الأطفال المعاقين سمعياً وكيفية التواصل معهم.

مراجع البحث :

١- محمود محمد محمود : الخدمة الاجتماعية ومشكلات المجتمع ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٤ ، صـ ٥.

٢- أحمد ذكى : فعالية التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لإدماج الأطفال التوحديين فى الحياة الاجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ ، صـ ٣.

٣- منال طلعت محمود : دور المنظمات غير الحكومية فى التنمية البشرية الصحراوية المستحدثة ، المؤتمر العلمى الرابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ ، صـ ١٣٠ .

٤- اسماعيل عبد الفتاح : المعاقين بضعف السمع والنطق ، سلسلة تعليم وتدريب المعاقين ، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠١٤ ، صـ ٩

٥- السيد عتيق : الحماية القانونية لذوى الاحتياجات الخاصة ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٥ ، صـ ٥

٦- إسماعيل عبد الفتاح : المعاقين بصريا – سلسلة تعلم وتدريب المعاقين ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠١٤ ، صـ ١٣٧

٧- أشرف سعد نخلة : سيكولوجية الطفل المنغولى ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠١٥ ، صـ ٧٨ .

٨- محمد فاروق غانم : دراسة تقويمية لدور الأخصائي الأجتماعى فى العمل مع الحالات الفردية للمعاقين سمعيا ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية ن جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ ص٤

٩- ماهرا أبو المعاطى : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى المجال الطبى ورعاية المعافين ، جامعة حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، ٢٠٠٠، صـ ٢٣٩ .

١٠- اسماعيل عبد الفتاح : فنون رعاية المعاقين من ذوى الاحتياجات الخاصة عربيا وعالميا ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠١٠ ، صـ ١٩ .

١١- عبد المنعم الميلادى : الإعاقة السميعة – أسبابها – تأثيرها – علاجها ، الإسكندرية ، مؤسسة شبابا الجامعة ، ٢٠١٤ ، صـ ٧

١٢- كلير فهيم : رعاية الأبناء ذوى الاحتياجات الخاصة ، القاهرة ، دار المعارف ، ٢٠٠٤ ، صـ ١٤

١٣- أحمد السنهورى : الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة ، القاهرة ، دار الثقافة ، ٢٠٠٠ ، صـ ٢٣

١٤- داود محمود : التأهيل المجتمعى ، ط ١ ،الأردن للأردن ، عمان ، درا الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ ، صـ ٩٥ .

١٥- حنان خضر : الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سميعا فى محافظات غزة ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، ٢٠١١ ، صـ ١٢

١٦- بدر الدين كمال عبده : قضايا ومشكلات الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة ، الإسكندرية المكتب العلمى للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧، ٩٣

١٧- طارق كمال : تأهيل ورعاية المعوقين سمعيا وبصريا الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠١٥ ، صـ ٣٢ .

١٨- مريم إبراهيم حناه رعاية الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧ ، صـ ١٩٧

19- Addel , Baki , English reading on special child – chairman of psychology department , helwan university , 2006 , P.32

٢٠- سهير كامل أحمد : سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية – للكتاب ، ٢٠٠٦ ، صـ ٢٨٠

٢١- زيت محمود شفير : أسرتى ومدرستى – أنا ابنكم المعاق ، طـ ٣ ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٦ ، صـ ١١٢ .

٢٢- فوقيه حسن رضوان : الإعاقة الصحية ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٦ ، صـ ١١٤

٢٣- عبد المطلب أمين : سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتـربيتهم، ط ٤ ، القـاهرة ، دار الفكـر العربى ، ٢٠٠٥ ، صـ ٢٩٨ .

٢٤- نبيه إبراهيم إسماعيل : سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة ، القاهرة ، مكتبة الأنجيلو المصـرية ، ٢٠٠٤ ، صـ ٢٥ .

25- Enbry- Richard – Alien : An Examination of Risk Factors , for the maltreatment of Deaf children : university of California , Berkeley , vol . 61-07A of Dissertation Abstract in Ternational : 2000

٢٦- إيمان فؤاد الكاشف : إعداد الأسرة والطفل لمواجهة الإعاقة ، القاهرة : دار قباء للطباعة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٧ .

27- Micheal oliver and Bobsapey : social work with Disabled People . Third Edition Palgrave Macmillan , U.S.A: New york , 2006 , P.117

٢٨- أشرف سعد نخلة : موسوعة الأسرة والطفل ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية ، للكتـاب ، ٢٠١٥ ، صـ ١٣٦ .

29- Bodner – Johson : the deaf child in the family and community , Journal , peer – Reviewed – journal united king Dom : oxford , university , press : 2005

٣٠- محمد سيد فهمى : الرعاية الاجتماعية للمعوقين فى العالم العربى ، ط ١ ، الإسكندرية ، دار الوفـاء لدينا الطباعة والنشر ، ٢٠١٠ ، ص ١٥

٣١- حنان خضر ، مرجع سابق ذكرة ، صـ ١٣ .

٣٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، مركز البيانات والإحصاءات والمعلومات ، ٢٠٠٨

٣٣- المجلس القومي للأمومة والطفولة مع وزارة الصحة والسكان ، الإستراتيجية القومية للتحدي لمشاكل الاعاقة في مصر ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ١٩٩٦ ، صـــ ٤.

٣٤- أحلام رجب عبد الغفار : الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع ، القاهرة ، دار الفجر للنشر ، ٢٠٠٢ ، صـــ ١٩ .

٣٥- مدحت أبو النصر : متحدى الإعاقة ، ط ١ ، القاهرة اتيراك للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ ، صـــ ٢٥ .

٣٦- محمد سلامة غبارى : رعاية المعوقين – الفئات الخاصة احتياجاتهم ومشكلاتهم وطـــرق العـــلاج ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠١٦ ، صـــ ١٧

٣٧- عبد الناصرعوض : تنمية القدرات الابتكارية للمضطربين سلوكيا ، الإسكندرية ، المكتب الجـــامعى الحديث ، ٢٠١٢ ، صـــ ١٣.

٣٨- عبد الناصر عوض : ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجال الطبى ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٧ ، صـــ ٢٥٨ .

٣٩- عبد العزيز مختار : طرق البحث فى الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعيـــة ، ١٩٩٥ ص٢٥

٤٠- محمود حسن إسماعيل : مناهج البحث فى أعلام الطفل ، القاهرة ، دار النشر للجامعـــات ، ١٩٩٦ ، ص٨٧.

٤١- جيارة عطية وآخرون : المشكلات الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار الوفاء ، الطبعة الأولـــى ، ٢٠٠٣، ص١٤.

٤٢- منير البعليكى : قاموس المورد (انجليزي- عربي) لبنان ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٨ .

٤٣- محمد بن ابو بكر الرازى : مختار الصحاح ، لبنان : مكتبة لبنان ، ١٩٨٥ ، ص٤٥.

٤٤- منير البلعيكى : قاموس المورد ، لبنان : دار العلم الملايين ، ١٩٨٥ ، ص٧٥٢.

٤٥- الياس أنطون الياس قاموس الياس العصرى ، القاهرة ، دار الياس العصرى ، ١٩٨٢ ، ص٦٠١.

٤٦- احمد شفيق السكرى : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ن الإسكندرية ، دار المعرفة ، ٢٠٠٠ ص ٢٠٢

٤٧- سناء محمد سليمان : كيفية مواجهة المشكلات والأزمات ط١ ، القاهرة : عالم الكتب ٢٠٠٦ ، ص٢٢.

٤٨- محمد سلامة غبارى : علاج المشكلات الاجتماعية الفريدة / ط٢ ، الإسكندرية : المكتب الجامعى الحديث ١٩٨٧ ، ص٦١.

٤٩- أحمد شفيق السكرى : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، والإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠، ص٤٩٨.

٥٠- عدلى سليمان : مفاهيم ومدركات اجتماعية فى رعاية الشباب ، القاهرة ، قطاع إعداد القادة ، المجلس الأعلى للشباب والرياضية ، دليل القادة رقم ٩ ، بدون سنة ، ص٥٤.

٥١- إحسان الشحات : المشكلات الاجتماعية التى تواجه أمهات الأطفال التوحديين ودور خدمة الجماعة مواجهتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢ ص١٩.

٥٢- عبد الناصر عوض وآخرون / أساسيات طريقة الفرد ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣ ، ص١٣٤

٥٣- عبد الفتاح عثمان : خدمة الفرد المجتمع المعاصر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨١، ص١٥٩.

٥٤- هشام سيد عبد المجيد : خدمة الفرد ومشكلات النمو من الطفولة للمراهقة ، القاهرة ، المكتب العربى للطباعة ، ١٩٩٣، ص٤٤.

٥٥- محمد أبو بكر الرازى : مرجع سبق ذكره ، ص١٩٤.

٥٦- محمد أبو بكر الرازى : مرجع سبق ذكره ، ص.١٩٤

٥٧- مريم إبراهيم حنا : رعاية الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧ ، ص١٩٦.

٥٨- عبد الفتاح عثمان : الرعاية الاجتماعية والنفسية للمعوقين ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو ، ١٩٧٩ ، ص ٧٦.

٥٩- محمد نجيب توفيق ، مذكرات فى الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، ١٩٨٧ ، ص٧٨.

٦٠- وزارة التربية والتعليم ، القرار الوزارى رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٠.

٦١- صفاء عبد العزيز سلطان : تقويم منهج اللغة العربية للأطفال المعاقيين سمعيا ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥ ، ص١٢

٦٢- مريم إبراهيم حنا : مرجع سبق ذكره ، ص٢٠٢.

٦٣- وزارة التربية والتعليم القرار رقم ٣٧لسنة ١٩٩٠.

٦٤- محمد بن ابو بكر الرازى : المرجع السابق ، ص٩٠.

٦٥- منير البعلبكى : مرجع سبق ذكره ، ص٧٩٤.

٦٦- الياس انطون الياس : مرجع سبق ذكره ، ص٤٢.

٦٧- احمد شفيق السكرى : مرجع سبق ذكره ن ص٤٥١.

٦٨- محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة ، ١٩٧٩ ، ص٣٩١.

٦٩- فريدريك معتوق : مرجع سبق ذكره ، ص٢٨٦.

٧٠- إحسان زكى عبد الغفار وآخرون : الاتجاهات الحديثة فى خدمة الفرد ،القاهرة ، الثقافة المصرية ، ٢٠٠٠ ، ص١٧٨

٧١- خيرى خليل الجميلى : نظريات فى خدمة الفرد ، الإسكندرية ، المكتب العلمى للكمبيوتر ، ١٩٩٦ ، ص٢٤.

٧٢- أحمد السنهورى : الممارسة العامة المتقدمة فى الخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادي والعشرون دار النهضة العربية ، ٢٠٠٠ ، ص٣٦٧.

٧٣- إبراهيم رجب وآخرون : نماذج ونظريات تنظيم المجتمع ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٢ ، ص١٦.

٧٤- محمد فاروق غانم : دراسة تقويمية لدور الأخصائي الأجتماعى فى العمل مع الحالات الفردية للمعاقين سمعيا ن رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥

٧٥- حسين حسن سليمان وآخرون ، الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة ، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٥ ، ص٢٧.

٧٦- مجدى سويدان : دراسة تقويمية لبرامج الخدمة الاجتماعية المقدمة للمعاقين ذهنيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠١، ص١٣٧.

٧٧- ماهر أبو المعاطى : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية :- أسس نظرية ونماذج تطبيقية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٣ ، ص٣٤٤.

78- Martin Davis:. The Blackwell Encyclopedia of Social Work, Blackwell Publishing, 2003 P.145.

79- Linda openshaw,l;school social work and the Hand copped Assessment and Training Y, National Association of so coal work,V0142 1981

٨٠- مصطفى الحسينى النجار : العلاقة بين ممارسة سيكولوجية الذات والتوافق النفسى و الاجتماعي للأطفال الصم وضعاف السمع، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٨٩.

81- Marliyn,Dyre: Mather Child Communication and Social Problem Solving Skills in deaf School Chicago universiry.1994.

82- Cates, Marcy:, A childhood Linguistic is Darien and Loneliness in the Hearing impair Adult California State, university, vd33,1994

٨٣- نوال احمد مرسى : ممارسة العلاج الأسرى لتعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ١٩٩٤.

84- Helen Lyey, L: Hard of hearing or deaf, Issues of ears Language ,u.s.A , San Farncisco, culture and identity) vol 40.1995.,

85- Laura,Myers,l:, Social work Practice With deef Clients, Gerorg La , School of Social Work, Vol 26. 1997.

٨٦- طارق إسماعيل الفحل : تقدير الاحتياجات الاجتماعية للأطفال المعاقين سمعياً رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم، ١٩٩٦.

٨٧- ثريا جبريل : أدوار التدخل المهني للأخصائي الأجتماعى في الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، بحث منشور ، المؤتمر العاشر للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧.

88- Agyayo, Migvel:, The Experience of deafened adults Implication For Rehabitative Services Work, , Vol 26(4), 2001,p.p 269-276

٨٩- محمد عبد الحميد شرشير : خدمة الفرد الوظيفية وتدعيم السلوك الاستقلالي لدى الأطفال الصم / رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم ، ٢٠٠٢.

90- Desjardin- Jean-L: Maternal Perceptions of Self E fficacy and Involvement in the Auditory Development of Young Children With Prelingual Deafness, Desgardain,Jean L:Childrens Auditory Research and Evaluation Center n Loss Angeles 2005.

91- Jackson – Carla Wood: Family Perceptions of Outcomes Following Early Identification Of Deafness 9 Education Special, Education Early Childhood Health- Sciences- Speech – Pathology, the University Of Kansas: 2005.

٩٢- محمد فاروق غانم : دراسة تقويمية لدور الأخصائي الأجتماعى فى العمل مع الحالات الفردية للمعاقين سمعيا : رسالة ماجستير غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥.

93- Mclaughin.Hugh Young .Ros: Action Research With Social Workers and Deaf and Hear Loss Of Hearing Service Users to Active best Practice Standards. Journal Of Social Work..Vol.7(3)pp.288-306-2007.

٩٤- حسين عبد السلام محمد : تقويم فعالية برامج الخدمة الاجتماعية فى رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٨م.

95- MohonmMarle: Interactions between a Deaf Child for Whom English is an Additional Language and his Specialist Teacher in First Year at School , Clinical Linguistics, Phonetics. Vol23(8), Taylor in the First Year at School Clinical Linguistics ,Phonetiguiticsn Phonates. Vol23(8) ,Taylor, United Kinhdom : 2009,PP.611-629.

٩٦- رضا سلامة على : معوقات الاندماج المجتمعي للمعاقين سمعيا نحو وضع مؤشرات تخطيطية مواجهتها ،بحث منشور ، المؤتمر الثانى والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩.

٩٧- صفاء عبد الحميد محمد : مهارات الأداء المهنى للأخصائيين الاجتماعين مع المراهقات الصم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩.

98- Kemmery Mehe :, Perceptions of identity in Families of students With heaing Loss, peer peviewd Gournal, The Volta Review, Vol 114,2014,pp 157-192.

99- Bergeron Jessica:, Effectriveness of Parent Training on Shaered reeding Practices in families With children Who are deaf and hard of hearing ,

Dissertation Abstracts internation al Section, A, human ities and Social Screncesn vol 75,2014.

100- Antia, shirin, Enhancing academic and Social out Comes, Balancing , individual, Family and School, assets and risks for deaf and hard of hearing student in General education, New york, Us, Oxford university pressn12015,pp.527-546

101- The nature of Parent support Provided by Parent Mentors For Families With deaf – hard of hearing children Voices From the start ,Journal of deaf studies and Deaf education Vol 20,2015 p.62-74

102- Sass- Lehrer: Early intervention for deaf and hared of hearing infants toddlers and their families, tn terdisciplinary Perspectives, New york,us,oxford university press, 2016,p391.

103- Eliana, Brand:, The impact of Childhood hearing Loss on the Family , Mothers and fathers Stress and Coping resources, Journal Of deaf Sties and Deaf Education , Vol 21.2016 p.p 23-33

١٠٤- عبد العزيز النوحى : نظريات خدمة الفرد – خدمة الفرد السلوكية ، المنصورة ، مكتبة الخدمة الاجتماعية ، ١٩٩٩، ص٣٥.

١٠٥- ابتسام رفعت وآخرون : السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية ، المنصورة ، المكتبة العلمية ، ٢٠١٦ ، ص١٠٥.

١٠٦- رشاد احمد عبد اللطيف : نماذج ومهارات تنظيم المجتمع ، القاهرة ، دار المهندس ، ٢٠٠٧ ، ص١٠٩.

١٠٧- عبد الخالق محمد عفيفى : الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع – موجهات نظرية وتطبيقات عملية ، القاهرة ، بدون ، ٢٠٠٧ ، ص١٢٧.

١٠٨- جمال شحاته حبيب : السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠١٠، ص٣١٥.

١٠٩- مجدى سويدان : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمى ، المنصورة ، المكتبة العلمية ، ٢٠١٦ ، ص١٣٧.

١١٠- جمال شحاته حبيب : مرجع سبق ذكره ، ص ص ٣١٦-٣١٧

١١١- أبو النجا محمد العمري : أسس البحث الأجتماعى في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩، ص٢٥٠.

١١٢- محمد السيد فهمي ومحمد محمود المهدلي : البحث الأجتماعى في محيط الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ن المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠١ ، ص٢٧٨.

١١٣- رياض أمين حمزاوى وطلعت السروجى : البحث فى الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، دبى الأمارات العربية المتحدة ، ١٩٩٨ ، ص١١٠

١١٤- عبد العزيز عبد الله مختار : طرق البحث للخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ن دار المعرفة الجامعة ، ١٩٩٥ ، ص١٥٦.

١١٥- عبد الحليم رضا عبد العال : البحث فى الخدمة الاجتماعية ، ط٢ ، القاهرة ، الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٩، ص٦٣.

١١٦- طلعت مصطفى السروجى وآخرون : مناهج البحث فى الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، ٢٠٠٨ ، ص١٤٥.

١١٧- محمد عويس : قراءات فى البحث العلمى والخدمة الاجتماعية ، ط٤ ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٤، ص١٩٧.

١١٨- فؤاد السيد البهى : علم النفسي الإحصائي وقياس العقل البشرى ، القاهرة ن دار الفكر العربي ١٩٨٩ ، ص١٧٣.

119- Zidman , zait: chapter stress among children who are deaf or hard of hearing and their families , N. y, US, oxford university press , 2015, PP 337- 366.

١٢٠- سوسن عبد المنعم : دور الأخصائي الأجتماعى لمواجهة المشـــكلات الاجتماعيـــة لضـــعاف السمع رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ .

١٢١- حسين التهامى : تصور مقترح لتطوير مدارس الأمل لتربية الأطفال ذوى الاعاقة الســـمعية فى ضوء الاتجاهات الحديثة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهـــر ، ٢٠٠٥ م .

122- P fisher Anne, :- Myths and miracles in mexico city Treatment seeking , Language cocializtion and identity amonge deaf youth and their families , Dissertation Abstracts international seetion , Humanities and social science , vol 76 , 2016 .

123- Micheaql oliver : social work with Disabled people , Third Education palgrave Macmillan , u.s.A , N.y , 2006 , P.117